بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد و الثناء لله رب العالمين

والصلاة و السلام على النبي محمد (ص) و آله الأطهار و صحبه المنتجبين

المقدمة

في ثمانينيات و تسعينيات القرن الماضي دون المرحوم الملا عبدالخالق عبدالله ناجواني المراثي السندية الحسينية باللغة العربية. بعد ٢٥ عاما وفي موسم محرم ١٤٣٥ الهجري راودتني فكرة ترجمة هذه المراثي لضمان بقاء هذا التراث و وضعه في عالم الأدب الحسيني. بين أيديكم اصدار محدث لهذا المجهود.

تحديث هذا المنشور يشمل:

- اضافة ترجمة مرثيات لم يتسنى الوقت لترجمتها. و لقد تم قيد تواريخ الترجمة في الفهرس ليدرك القاريء مراحل تطور هذا المنشور.

- تصحيح و اضافة بعض المعاني التي فاقت قدراتي. و هنا أتقدم بالشكر الجزيل لكل نفس ساهمت بطريق مباشر أو غير مباشر لتوسعة مداركي و تكملة هذا المنشور. و اني على يقين بأن ثواب هذا العمل سيشملهم باذن الله.

أضع بين أيديكم هذا المجهود المتواضع آملا أن ينال رضاكم و راجيا من المولى الجليل تقبل هذا العمل في ميزان حسناتي. وأهدي ثواب هذا العمل الى أرواح المؤمنين و المؤمنات و بالأخص خطباء الأدب الحسيني و القائمين على احياء محافلهم.

حسين اقبال عبدالخالق ناجواني

محرم 1442هـ

أغسطس 2020م

حسين ناجواني 99466435
najwani.hussain@gmail.com

المراثي المترجمة

حسين ناجواني 99466435
najwani.hussain@gmail.com

15	79	ليلة ١٩ رمضان	هاي جدي تيو قتل مسجد مي شاهي دنيا و دين عجبا عندما قتل في المسجد امام الدنيا و الدين	2020م 1441 هـ
16	86	ليلة ٨ محرم	كربلاء جدي كاج سمبيو قاسم ابن الحسن عندما حان زفاف القاسم ابن الحسن في كربلاء	
17	96	ليلة ٢٥ محرم	كربلاء جو كاراوان سالار زين العابدين ان قائد قافلة كربلاء هو الامام زين العابدين (ع)	
18	100	ليلة ١ صفر	آل أطهار كيتي شام جي بازار كيتي أين الآل الأطهار و أين سوق الشام	

حسين ناجواني 99466435
najwani.hussain@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد و الثناء لله رب العالمين

والصلاة و السلام على النبي محمد (ص) و آله الأطهار و صحبه المنتجبين

المقدمة

قبل ٢٥ سنة أو أكثر دون المرحوم الملا عبدالخالق ناجواني المراثي اللواتية باللغة العربية .قبل ٤ سنوات بدأت في ترجمة هذه المراثي لضمان بقاء هذا التراث و وضعه في عالم الأدب الحسيني. بين ايديكم نموذج أولي لهذا المجهود والهدف من نشر هذا العمل هو:

- التغلب على صعوبة اتمام العمل بنشرأجزاءه.
- اكتساب الحوافز و الجهود المشاركة لاتمام هذا العمل.
- الارتقاء بهذا العمل عن طريق مراجعته.

صعوبة هذا العمل تكمن في أمرين:

- الجمل المترجمة قد لا تشكل مضمونا يمكن استيعابه وذلك لأن ايحاء الكلمات و الجمل يختلف عبر الثقافات.
- قد توجد هناك ترجمة بديلة و أصح من هذه الترجمة وذلك للأسباب التالية:

لوجود كلمات مرادفة في اللغتين

لتغيرفي كلمات أو معاني المراثي اللواتية عبر العقود الماضية

لقصور فهمي لبعض كلمات و أبيات هذه المراثي. ومن هذا المنطلق فلا حرج في نقد او مراجعة هذا العمل.

أضع بين أيديكم هذا المجهود الصغير آملا أن ينال رضاكم و راجيا من المولى الجليل تقبل هذا العمل في ميزان حسناتي. وأهدي ثواب هذا العمل الى أرواح المؤمنين و المؤمنات و بالأخص خطباء الأدب الحسيني وعلى رأسهم المرحوم الملا عبدالخالق ناجواني

حسين اقبال عبدالخالق ناجواني

محرم 1439هـ

أكتوبر 2017م

حسين ناجواني 99466435
husslas@omantel.net.om

1 نظرت سكينة الى الخيمة خالية و بكت قائلة بتكرار
أبي تركني ظمئانة و ذهب طالبا الماء
حلت الوحشة لم يات أبي لا أعرف ما الذي حصل
يا أبي القلب يتعذب للقائك لا أعرف هل سنلتقي مرة أخرى
كل اليوم انقضى بصعوبة يا أبي العزيز
دعائي الى المولى ان يرجعك الي بخير و سلامة

2 مثلما كان يتقدم اليوم عليك كنت أسترجع ساعاته الى الأمس
وضعت ذكرياتك في قلبي و جلست أترقب طريق عودتك
لا أعلم هل سوف تأتي اليوم أم ستلقاني غدا صباحا
لا أستطيع انتظار الصباح لأن شوقي و تعبي قد يقتلني اليوم
أخذت مسبحتك اذكر الله وأدعوه بها لكي يرجعك
في قلبي شوق كثير للقياك يا أبي

3 أبي دع حصول الماء من أجلي و أرني محياك
الماء غير ضروري ما دمت أراك حيا
سوف أصبر على الماء ولن أطلبه مرة اخرى
القلب يتعذب لك ارجع يا أبي
ما دمت آتيا سوف أكون براحة
و ان لم تأتي سوف أموت متذكرة اسمك

4 أخي علي الأكبر لم يرجع ليخبرني عنك
الطفل الأصغر لفظ نفسه و ذهب ولم يرجع
هل من أحدا يذهب و يبلغ عمي العباس بن علي في المعركة
أني لا أطلب الماء الآن و أطلب منه أن يرجع أبي و أخي
يا أبي سكينة تتذكرك كثيرا
تضرب يدها على رأسها وتجلس صائحة

5 أنظر الى أمواج البحر تتلاطم كالثعابين اليوم من الوجه المغموم
حلت الضغينة و حل القهر وأتى العجز آه آه
تدفقت الأنهار الى الخارج يا ليتها تفضي الأحشاء
يأت الرب بأبي لكي يزول كل هذا الألم
أنا مرتاحة يا أبي و لكن يأست من عودتك
تقتلني ذكراك و ليس عطش الماء

6 لمن اسمع حادثتنا لمن اسرد ألم القلب
في حضن من أستلقي بحنان و على صدر من أنام
اليوم أرى فراش و مجلس أبي في فارغا الخيمة
يا ربي ادفع عن أبي البلاء الذي لأجله أتعذب باكية

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

يا عمتي العزيزة أحضري لي أبي
دعيني ألتقي به و اذهبي عني غصة نفسي

7 مهد أخي علي الأصغر سقط فارغا
أين ذهب الطفل الأصغر أينما نظرت لا أراه
ربما ركب الفرس مرة أخرى ليطلب الماء
يا ليته يرجع الى البيت شاربا الماء
أبي بحق اسم الله أرجع الأصغر
سأفرش الطرق بالورود لخاطر الطفل الأصغر

8 اشعل قلبي أصغرك الحبيب الذي قتل
ركب الفرس ذاهبا ياليته يرجع بالسلامة الى البيت
يرجع مع أبي الى البيت ولا يغادره
...
...
...

9 يا عمتي قولي لي الحقيقة أين ذهب أبي
أي واقعة حلت على هذا البيت كأنها ضجة القيامة
عرش الولاية و تاج الإمامة أصبح خاليا
عزاء من حل عندما مرغت رأسك في التراب
و عندما تبكي عمتي زينب باستمرار
و عندما يرحل القاسم عريسا بكل زينته

10 عمتي أزيلي عني الوحشة أي واقعة هذه التي حلت
أنادي يا عمي الكل ذهب للمعركة
رحلوا الى مكان عالي تاركين بيتنا مهجورا
جلست قائلة آه آه بيتنا انجرف في فيضان عظيم
لا توجد جدتي فاطمة و جدي الأسد علي
من الذي ينحب على أولادهم اليوم

11 أتزين لعرس القاسم اليوم و أحضر الحنا
أحضر عمامة العرس لأخي العزيز
....
....
أهدي التبريكات لأخي الشجاع
أزين ركاب سيدي و ألبسه العمامة

12 مبارك عليك العرس يا أخي قاسم العريس
يا ليت الامام الحسن موجودا في الدنيا

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

ليجعل الله دار آل النبي و أولاد علي معمورة
عندما أقيم العرس اصبحت الضجة دائمة في الملك و الفلك
أم العريس اليوم ....
اجتمعت المرضعات و الأمهات و توافد الأصدقاء حولك

13 يا سيدي الحنا وصلت ضع الزينة على رأسك
خذ ملبس المناسبة و اجلس على الكرسي
البس العمامة الجديدة فوق رأسك و ادخل المجلس مع صوت الجلوات
أتت الأهازيج لعرسك على بابك و نافذتك
انظر عندما انطفأت الأنوار و شعت الشموع
في بيت العم كان العريس قاسم الأسد الشجاع

14 في بيت الامام اليوم عرس قائم للعريس القاسم
نور النبي و الحسن الهادي
الحور العين ترمي بالزينة من العرش المبارك
العريس ذهب الى الحرب و أم العريس تدعو
أيها القاسم أمك اليوم لبست الكفن الأسود
ذهبت و جلست على الزينة مذهولة

15 اليوم صار قلب أم العريس جريحا آه آه
عمة العريس تبكي دما دائما تقول صائحة آه آه
أي عرس ذهب اليه القاسم رابطا العمامة و مزينا رأسه
صار الموت هدية رؤية العروس آه أي قهر هذا
العريس قاسم قتل في المعركة آه آه
كانت زينته التأرجح مع الخيل بدمائه

16 آه آه يا سيدي على عمامتك آه آه على زينة قلادة الورود
آه آه على الحنا آه آه على الامام الحسن
.....
ضاع العرش و طحنت رؤوس الشجعان الذين خاضو المعركة
أيها القاسم عرسك صار مشهورا في الأملاك
الهدية اصبحت وجهك الميت يذكرنا بالألم لحظة لحظة

17 أقول لزين العابدين يا قائدنا يا أخي
يا حامل غم النبي الكريم و علي الحق يا أخي
يا صاحب البدن المحموم بلا حول ولا قوة يا أخي
يا من لا ناصر له أدعو الله القادر على شفائك بالكامل يا أخي
تزعمت الرؤوس مسير محارم الرسول
يا سيد المدينة و ملكها اقصد طريق الوطن

18 يا أخي و يا عزيز أبي وا حسرتي أبي لم يرجع اليوم
يا أخي اليوم ظل أبي عليك قم و أعط سكينا السلوى
أتعذب صائحة أبي أبي و أبي لا يعلم بذلك
أين أذهب و الى أي جهة أهرب كأنه القيامة و المحشر
اسمع يا جدي المصطفى و يا جدي أسد الله
الكوفييون نصبوا مقتلة عامة في أحفادكم و اسباطكم

19 يا جدي حل القهر في كربلاء فتقبل شكوانا
يا جدي قوم يزيد ظلمونا فتقبل شكوانا
يا جدي ورثتك ذهبوا اليوم فتقبل شكوانا
أصبحنا على شاكلة واحدة فتقبل شكوانا
اليوم أصبحت الخيام خالية و ذهب أسيادها
البيت بكامله أصبح في العراء تحت الشمس وا امامي وا حسين

20 هل أكتب عن أحوال الأكبر أو عن الأماني للأصغر
في كل ساعة أطقطق رأسي وأتصدق عن القاسم
تحملت هذه المصيبة الأليمة وفي قلبي شوق و حرارة
يا أصحابي كيف أبين حال كربلاء اليوم
سبط النبي الكريم الذي يسمى بالحسين
في كربلاء قتل اليوم بدون حق نور العين

21 سيدي نسألك دوما أن تجعلنا من زواركم
و بقرآة هذه المرثية أن تجعلنا من المداومين على مأتمكم
وبتقبيل عتبتكم أن نحصل على محبتكم
وفي يوم المحشر أن تقرنا بشفاعتكم
يا سيدي ثابت علي يطلب العطاء منكم
فرد عليه بإحسان في دار الدنيا و الآخرة

01 آه لواقعة كربلاء الشديدة
لم تحصل حادثة مثل هذه من قبل
ماذا أتكلم لشرح أحوال هذه الحادثة
من الذي يمتلك العزيمة ليقم بهذا بالكلام
الراوي لهذه الرواية سيهلك من الألم
ستبكي الورقة عندما يسري القلم

02 يروي الراوي هذه الرواية المعتبرة
كان هناك مسافر
عندما مر من المدينة
أتى لحلة النبي محمد عند بيته
كانت هناك فتاة رأته و قدمت اليه
كانت مجروحة القلب و باكية بحرقة

03 أخذت رسالة في يدها و قصدت للمسافر
كانت تشير الى اتجاهه
في حالتها الضعيفة
تموت شوقا الى أهلها الذين فارقتهم
ترفع أيديها و تدعو من قلبها
يا أخي أوقف مسيرك أنا قادمة

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

04 عندما علم المسافر أوقف راحلته
أتى بأدب و جلس
قال أيتها الفتاة تكلمي ماذا تريدين
لماذا تبكين و تحملين في قلبك هذا الألم
....
قولي لي ما اسمك يا عزيزتي

05 قالت له أنا من أولاد الرسول
جدي حيدر المرتضى و جدتي البتول
هذه حلة بني هاشم
و أنا معصومتهم مجروحة القلب
سماني أبي بفاطمة الصغرى
أصبح جسدي مثل جدتي الزهراء

06 كان عمي الحسن سلطان الدين
سند جدي
بعده يأتي أبي باليقين
كان يمثل الحق من النبي و المؤنس المعين
أصبحت له أياما راحلا في السفر
لم تأت منه رسالة و لا خبر

07 يا أخي علمت ان هناك اشاعات
من طرف الكوفة الى طرف كربلاء
جرى القضاء على أبي
تلقى مشقات كثيرة من الأعداء في هذا الوطن
عندها ضرب بيده و قرر جار الرسول
ترك الوطن و الذهاب الى بلاد الغربة حاملا قلبه اليائس

08 طلبتك لكي تذهب راكبا اليه
نظرت الى حالك الغابر
اذا جعلت من كربلا وجهتك
لكي تحمل رسالتي الى تلك الديار
أعط الرسالة الى أبي مع التعظيم و السلام
و اسجد برأسك قائلا مئة مئة سلام

09 أعط الرسالة لأبي و كن في خدمته
و سلم بقلبك ما دمت هناك
و قل للامام أن ابنتك الصغرى
تتأوه قرب مقام و روضة النبي

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

تتذكرك دائما داعية
يا ربي وفقني لملاقاة أبي

10 أتت ذكراك للسيدة الصغرى
فجعلت تطرق باب جدها وتطلب منه
أن تأتي الى البيت أيها السيد المشيد
عندما يحضر أبي يتحقق المراد
...... يا نور عين المصطفى
سأموت ذاكرة اسمك يا حسين

11 لنجعل البركات في ذكرى السيدة
.....
تلك التي ربتني بقربها بفخر و عزة
غفلت عني اليوم و أخذت سكينة معها
الآن تقول الصغرى بواسطة سكينة
ذكري أبي كي يرجع الى البيت

12 قل للسيدة سكينة يا أختي الخليصة
.....
قل للطفل الأصغر يا فخرالعين (رمش العين)
قل لأبي لنذهب الى المدينة جميعا
سوف أهز مهدك أيها الأصغر
و أنت اذكر اسمي عند أبي

13 أذكر علي الأكبر بكل الأدب
ذلك الذي أخدمه بروحي و جسدي بلا حد
مضت أيام كثيرة يا أخي ما هو السبب
لا خبر أتى و لا رسالة يا للعجب
ذهب لبلاد الغربة لأيام عديدة
أنا من أهل المسافر و أموت في ذكراهم

14 أسأل كثيرا عن زين العابدين و زره
يا أخي ذكر أبي
..... ارجع للوطن
اسمع صرخة الصغرى أيها الامام
يا أبي بحق الله
ارجع الى طرف روضة رسول الله

15 سلم للقاسم دعائي
ليكن أميرا أخي الأمير

ليرجع العريس الى البيت مع عروسته
و لتكن وافر الزينة و الراحة للأبد
تأتي الى المدينة.....
......

16 عمي العباس الأمير
في حضرته اجعل كثيرا من.....
قل له عمي تقول لك الصغرى الصغيرة
قل لأبي يا حضرة الشبير
أنظر الى رسالة فاطمة الصغرى الآن
لنذهب الى المدينة أيها الامام و ننظر لحالها

17 عندما علم بهذا الوضع قام في الحال
طلب الرسالة و جعل ينوح قائلا آه آه
قالت السيدة الصغرى له يكفيك بكاء يا عابر السبيل
هذا البكاء قد يحمل خبرا سيئا
أنا جعلت من دموع الأمل هذه بحرا
لكي يرجع أبي للحظة و ألقاه

18 أخذ المسافر الرسالة و رحل
امتطى الناقة قاصدا الى كربلاء
عندما وصل رأى غبار كثيف
ركض متجها لطرف جيش الامام
عندها رأى حضرة الحسين بن علي
نور نظر المرتضى و حبيب النبي

19 و الآن هنا بيان متن هذه الرواية
أيها المؤمنون تذكرالرواية الصحيحة في هذا الأمر
كان هنا سلطان الدين امام الكون
أنزلوه الكوفيون في كربلاء عندما رأوه
...مع عائلته و أولاده
جماعة من الأعداء ....

20 عندما حل تاريخ العاشر من محرم
و كانت الشهادة في ليلة الجمعة
جلس الامام مع اخوانه و أعوانه يوصي
يا أهلي اسمعوا كلكم هذا الأمر الواقع
سوف أقتل غدا هنا على أيدي الكوفيين
أمام كل أهل بيتي و الأقرباء

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

21 أنتم أصحابي و رفقائي
أخواني و أولاد أخوتي المشفقين علي
أنتم فديتم برؤوسكم لي بكل الأشكال
و لكن هذا القضاء أغرقنا في بحر من الغم
و الحقيقة الآن أنه لا مؤنس ولا معين
فاصبروا فالله خير الحاكمين

22 مضت الليلة و صار الصبح كأنه صباح القيامة
صار اليوم و لكنه يوم قتل ذو الكرام
في كل طرف أقام جيش الأعداء ازدحام
ملحدي الكوفة و أشرار الشام
أصبحو مسلحين صفا بالصف الخيالة و المشاة
اثنين و عشرين ألفا من كلاب الشام و الكوفة

23 بدأت علامات و طبول الحرب
انحشر الناس في المقتل بالمئات
قام منادي الموت يهتف من و من يأتي
سحب المطر صارت تسكب الدم
أصبحت سهام الأعداء تتساقط كوميض البرق
تسجد بالقرب من الامام شاكرة

24 هنا أصحاب الامام قاموا بالواجب
كان كل مجموعهم اثنان و سبعون في الحساب
فيهم العلية جناب الأقرباء
التقى معهم غيرهم من الأصحاب الصادقون أنصار الدين
أصبح كلهم كراكبي سفينة نوح
الذي قيل فيهم أنه من ركب فيها نجا

25 آه على أقرباء الامام فلذات الأكباد
الأخوان وأولاد الأخوة الأحباء
آه على أصحابهم ......
كل واحد فيهم عالي النسب
الذين لم يولوا وجووهم عن تقدير الله
تصدقوا برؤسهم و أرواحهم للامام

26 آه عندما أتى كل الأصحاب و الأنصار
وهبوا أنفسهم و أجسامهم و وجوههم للقتل
يا للغضب أتى دور أقرباء الامام
عندها قام آل النبي عالي النسب

توافدوا واحدا واحدا على دورهم الى القتال
أصبح كلهم في جنب المقتلة ناثرين أجسادهم

27 آه عندما أصبح وحيدا حضرة الحسين
نور عين الحيدر و الزهراء
أصحابه المقتولين يدبون بعنف
وهبوا رؤوسهم مثل ...
عندها أخرج الامام ذو الفقارمن لامة حربه
أصبحت حملات حيدر في كل طرف

28 تارة يركض الى اليمين و تارة الى اليسار
تارة يجرح و تارة يقتل
يطرح الخيالة الى الأرض
ضج المئات و الآلاف
يا لابن حيدر الكرار
شن حملاته في كل الأطراف و أقام فيها المقاتل

29 عندما رأى الكوفيون أنه لا طاقة لهم على الامام
الذي يأتي لمقابلة الامام يصبح هالكا
عن طريق المبارزة للامام
نصب الخبثاء مكيدة
ابتعدوا فارين عن الامام
هرب الكفار بأنفسهم بعيدا

30 بابتعادهم عن الامام عمد الكلاب الى مكيدة
بهذه الطريقة لن يقع الامام في أيدي الفاتك
فحملوا على نفسه بكل جموعهم
أراقوا الكثير من الدماء في هذه المعركة
عندما يأتي شخص من طرف للامام
تصاحبه السهام من ذاك الطرف طالبة قتل الامام

31 عندها نفعت المكيدة
أحاط الاعداء بالامام من كل طرف
و رموا بالسهام الى طرف الامام
عندها طأطأ الامام باتجاه الأرض
سقط جريحا من فوق الفرس
و وقع مستقبلا للقبلة

32 في تلك الساعة نظر الامام الى طرف البر
ثار غبار من طرف المدينة

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

عندما أمعن النظر كان هناك راكب فوق ناقة
...
أقدم باكيا حاملا رسالة في يده
و كان يسجد من بعيد باستمرار

33 عندها قام آتيا ......
سلم الرسالة في يد الامام مقبلا يده
عندها قام الامام بقراءة الرسالة و سأله باكيا
قل كيف أصبح حال الصغرا هناك
آه أرسلت هذه الرسالة لي الى هذا المكان
الآن أفديها برأسي و جسدي

34 يا أخي قم و أخبرني عن حال الصغرا
....
كيف ستتحمل الآن وبال اليتم
آه لم يحصل وصال مع ابنتي
الآن هنا اباها سيلاقي الصعاب
هنا أباها سلم رأسه لرضا الرب

35 أخذ الرسالة و مشى للخيمة حضرة الإمام
و أخبر السيدة رباب الحقيقة
قال يا سكينة عليك من الصغرى سلام
تتذكر كل الأفراد و بعدها السجاد
بعدها مشى الامام الى طرف الشهداء
قام بالدعاء عند مصرع كل فرد

36 اولا بدأ بالقائد عباس له سلام
معه ابن أخيه الأكبر له سلام
صاحب الرأس المتدلي الأصغر له سلام
القاسم المظلوم قطيع الرأس له سلام
عندها رجع الامام باكيا
قال آتيا للمسافرساكبا الدموع الغالية

37 يا أخي المسافر تلقيت هذه الرسالة
هذه الصغرى كتبت لي
و علمت بكل مضمون هذه الرسالة
الآن لم يبقى أحدهم حيا
أنا الوحيد الذي بقي بدون ...
ماذا أكتب جوابا لأرد على رسالة الصغرى

38 قائلا هذا ترك الامام الكتابة
كان في قلبه ألم و على وجهه حسرة
عندما أراد الكتابة
تذكر ان الذين يريد الكتابة عنهم مقتولين فردا فردا
الآن أيها المسافر ليس هناك للرسالة خبر
سلم أبو الصغرى رأسه في السفر

39 رأى هذه الحال و قام متأوها
باكيا أنهارا من الدم و مستأذنا من الامام
رفع الامام دعواته للرب
قصد الشمر الملحد الى الامام
أتى حاملا الخنجر في يده ذاك الخارجي
قطع الكافر رأس الامام

40 وضع رأس الامام على رمح
ترك جسد الامام داميا على التراب
استلقى ميتا في بحر الدم
..على طرف هناك كان أبناءه و أولاد أخوته
قضوا مع الامام في غمه
مثلما غرق الجميع في طوفان نوح

41 آه انظر الى الحالة التي عملها هذا الطوفان
طوفان نوح أغرق الجميع هنا
هنا انقلب الماء دما و أنزل القهر
هنا ضاع الجميع غرقا في البحر
يا محمد أجب وانظر الى الوحيد
يا علي أسد الله ارفع الدعاء

42 أتت في تلك اللحظة حمامة مفجوعة القلب
ألقت بنفسها على الامام بدون صبرو بلا حول
رفرفت في الدم و خضبت رأسها
كأنها تقصد أخذ جواب رسالة
في زمن نزلت بالمدينة
رست باكية في روضة الرسول و ملئتها بالدم

43 بكت الحمامة المكسورة القلب دما مليئا
حصلت على محل الرسالة
جعلت تأتي الى الروضة بخجل
كان تغريدها و قلبها مليئا بالقهر و الألم

....
وضع الرسالة على الباب رادا بالجواب

44 ....
....
....
ذهب الى حلة بني هاشم
جعلت تأتي الى بيت فاطمة الصغرى
تلك الحمامة قامت بتغريد القهر

45 سقط تغريد القهر على أذن الصغرى
على الخنجر الدامي .....
حالة الهلاك التي رأتها تلك الحمامة
عندها سقطت الى الأرض و مرغت رأسها في التراب
قالت واويلاه ما هذه النتيجة
بكت دما و صارت حالتها مدمرة

46 هذه الحمامة كانت رسولا
شهدت الطوفان الشديد اليوم
بعث أبي رسالة
أترقب الأخبار عن حالة حامل الرسالة
عندما لم يكن الحبر و الورق و المرسل جاهزين
تخضبت الحمامة بالدم حاملة الرسالة

47 أيتها الحمامة أعطيني الخبر
مضت أيام كثيرة على أبي في السفر
هل سيرجع المطلوبون الى البيت
يا ليت أبي يأتي راجعا الى البيت
....

48 أيتها الحمامة قولي كيف حال أبي
كيف رأيتي أحوال مسافري
في أي مكان صار القتال على تلك القافلة
كيف كان في المعركة قرة عين النبي
هل كنت الى طرفه باكية و ناطقة دما
عندما رأيت أبي على تلك الحال

49 عندما نقلت الحمامة البيان الى السيدة
عندها رفرفت الطيور صارخة
ملئت جسدها بالدم و نشرته
في تلك الساعة أصبحت الصغرى بلا حول و قوة
قالت للحمامة وا ويلاه حل القهر
هل رأيتي أبي مقتولا

50 في تلك الأثناء علمت أم سلمة بالخبر
قالت يا حفيدتي تحلي الصبر

عندي أنا زجاجة مليئة بالتراب
سأخذها و أمعن فيها النظر
اذا انقلبت تلك التربة دما
فمن الصحيح أن الامام هلك في المقتلة

51 عندما نظروا الى الزجاجة مليئة بالدم
كان جسده ملطخا بذلك الدم و التراب
عندها مرغوا رؤوسهم بالتراب و قالوا ياللغضب
قتل امام العرب مظلوما اليوم
هذه علامة تربة كربلاء
أصبحت اليوم معلمة بدم الامام

52 آه قامت القيامة في حلة بني هاشم
آه أصبح المأتم في بيت النبي المرسل
ضجت المدينة بخاصها و عامها
لا طاقة لبيان هذا و السلام
يرزقون فرحين أصبحوا شهداء للدين
لا يضيع الله أجر المحسنين

53 بكت المدينة على ألم الامام
في الهند قلبوا ......
في السند ثابت علي نفخوا في الصور
أصبحو مغمومين مع ...
بكى هؤلاء و أبكوا العالم دائما
سيجازيهم المصطفى على مصابهم

54 يا الهي بواسطة الحسنين
بحق جدهم قبلة الكونين
بحق أبيهم سيد الثقلين
بحق عترتهم ......
أرزقنا الرحمة العظمى
و ارزقنا الكثير من الشفاعة الكبرى

55 الآن تمت مرثية ثابت بالتمام
يا ليتها تكون معنا في يوم القيام
مع صاحب طريق الحق يكون قيامنا
و تأتي الزهراء يوم القيام
نحشر في زمرة سيد الشهداء
الذين قضينا العمر مقهورين لأجلهم

01 كانت سكينة بلا حول عندما اكتسب العطش الخيمة
كانت سكينة بلا حول خائفة و يائسة
كانت سكينة يائسة و عيونها مليئة بالدم
كانت سكينة بهذه الدماء تطلب الماء بحسرة
تقول للعباس وهي باكية يا عمي
هذا العطش سينال من جسدي و روحي يا عمي

02 يا ساقي الامام يا جعفر الطيار الثاني
يقتلني هنا هذا المصاب الهائل
انظر الى حالتي في هذا العطش
قل للأعداء عن لساني هذا الكلام
اسقو شيئا من الماء لهذا الصغير أولا
هذا معصوم بريء فلا تقتلوه بالعطش

03 يا عمي أنا عزيزتك التي سيراها الكل
اليوم ملئت الآهات كل عزيزتك
وستلقي حتفها ظمئى هذه الملكومة بالألم
تبكي و تنوح باستمرار
حين قال أباها الشبير لعمها
يا للأسف على حالة العطش التي نقضيها

04 قصدت عمها جانبا
أخذت الأصغر في حضنها و شفتاه متورمتان
من الذي ينظر الى شفتيه ولا تأخذه الرحمة
عندما يراه الأعداء هكذا سيعطوه قطرة من الماء
ان لم يترحموا على بكائي
فسوف يخافون على تعذب الأصغر

05 عندما علم العباس حالة المتألمة
رد على سكينة قائلا يا صاحبة القلب المغموم
صعب علي أن أخذك الى الأعداء
لتطلب ابنة الشبيرمنهم الماء
... ...
... ...

06 أيها المؤمنون كتبت هذه الرواية
أن ابنة الشبير ذكرت للعباس
ذكرت له يائسة هذا الكلام
الآن حياتي لا يوجد لها تدبير

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

بلا حول ولا وعي أموت ظمئانة
و أطلب قطرة الماء من الخالق ألعظيم

07 رفعت مصحف فاطمة الزهراء في يدها
وفي حضنها وضعت الأصغر البريئ
اجتمعت كل النساء كقبضة من الكواكب و النجوم
يدعون باكيين على هذه الحالة
بربكم أنظروا الى عطش أولاد الرسول
يا ربي لا تخيب أملهم من الماء

08 علمت الرباب بحالة سكينة
أخذت القرآن من يدها و أصبحت تواسيها
و حملت حبيبها الأصغر في حضنها
كانوا متبللين كنبع ماء من بكائهم المستمر
تارة يبكون و تارة أخرى يشتكون الى الله
تارة يلطمون رأسهم بلا وعي على الرمضاء

09 عندما رأت سكينة ذلك تأوهت
كانت تقبل القرآن باستمرار تعظيما
توجهت للقبلة و رفعت يديها
وبلسانها الجاف خاطبت ربها
هذا الدعاء الأول لإبنة الشبير
لا أطلب فيه الا الماء

10 يا ربي العظيم ارحم عطشنا
يتعذب من العطش عزيزي علي الأصغر
ارزقنا قطرة من الماء بحق النبي
أو اروي العطش ليبرد اللسان
أهل الظلم يرتوون من بحر الماء
وأهل العصمة يموتون عطاشى بلا وعي وبلا ماء

11 كانت هذه حالة المعصومين باستمرار
كانت النساء تبكي بصراخ و أنين
... قالت باكية أيها الخالق الغفار
هب قطرة من الماء لسكينة في الحال
أتوسل اليك بالحسن
... ...

12 أيها المؤمنون يا لشرف و كرامة آل النبي
في شأن هذه الكرامة كتبت هذه الراوية

لم تكن هناك قطرة من الماء داخل الخيمة
كانت سكينة تترقب قدر القادر باهتمام
رأت القرآن في أيدي زينب المغمومة
و رأت كأس الماء في أيديها

13 رأت العترة الطاهرة كأس الماء
أحنوا رؤوسهم ساجدين و شكروا الله باستمرار
نادت سكينة لفضة المغمومة
ذهب في الوادي عطشانا سيد الأبرار
لن يرتوي من هذا الماء
و لن يرتوي أبدا كبدي من الماء

14 اذهبي بسرعة الى أبي و أخبريه
قولي له أن الله وهب الماء داخل الخيمة
فضة قالت لسكينة .....
......
عندما علم الامام بحالة سكينة في دعائها
شكر الله معظما اياه باستمرار

15 خاطبت ربها في دعائها
يالكرمك أنك مننت علي بعمي
مثل ملائمة علي لفاطمة الزهراء
كان همه الأكبر هو انقاذي
لساني لا يقوى على هذا الشكر
لأنك أرضيت كل صغير

16 عندما أتى الامام الى الخيمة ....
عندها قالت سكينة للامام باكية
أجرى الله هذا الماء في الخيمة
و تبللت حلوقنا
سقينا الماء للأصغر الذي يفتقد الحليب
و أنمناه متأرجحا بأيدينا

17 قال الإمام لسكينة عندما رآها في عطشها
بأي حقيقة أخبرك
في هذا البلاء نويت أن أصوم اليوم
ليكون صومي هذا رحمة للأمة
ولكن هذا الصوم لن يكون افطاره الأسهم
سيكون افطاره اليوم خنجر القدر في ميدان المعركة

18 ...
...
...
...
...
ستكونين صابرة في دار الفناء
ولن تحتاجي الماء ما دمت تذكرين الله

19 ان لم يلمس كأس الماء الممتلئى هذا اللسان
سيعوض هذا بورود الكوثر في يوم المحشر
على ذلك الحوض سأستقبل كل المعزين
و أحدثهم عن هذا العطش
سأعطي الكأس الممتلئى للكل بيدي
يا عزيزتي هذا وعدي لشيعتي

20 بعد أن سمعت هذا خاطبت الامام
تقبلت مرضاة الله يا روح و حبيب النبي
لن أمرر الماء أبدا من حلقي
ولكن حبيبي الأصغر يتعذب من العطش
فقط أريد أن أعطيه الماء في مهده
كي ينقضي عطش أخي المدهوش

21 عندها تفضل الإمام ذو الشأن مخاطبا سكينة
...
أنا في الخيمة ضيف لحظات فقط
و سوف ترفع هنا القرابين في سوق الموت
يا عزيزتي هذا قضاء الخالق الأكبر
اليوم سيقضي أصغري في حضن السهم

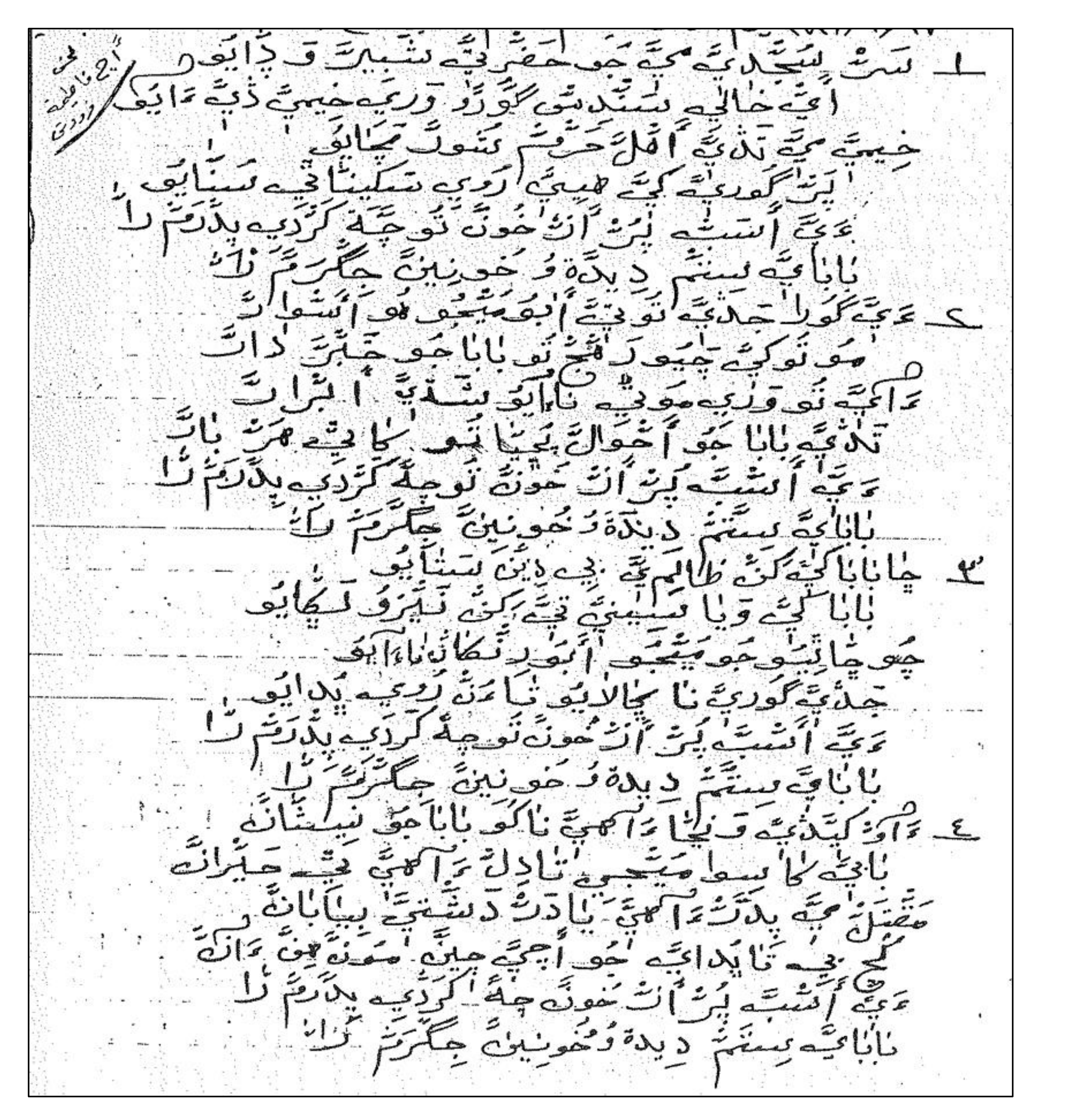
22 لما علم الامام حالة سكينة لطم رأسه
بكى دما قائلا للخالق الغفار
ان كان هذا من مرضاتك أيها الخالق الأكبر
اذا اجعل الماء ....
كأس الماء هذا أدعه أمانة عندك
في يوم الخلد أعطه شرابا لمحبي الامام

23 أيها المؤمنون ماذا أقول عن هذه الحال
...
هذا الأصغر أمسى بلا حليب ويأس من الماء
وقصد العباس المشرعة حاملا القربة

ذهب مسرعا للنهر حاملا القربة قاصدا الماء
وهب رأسه على النهر و لم يرجع الى المخيم

24 انتشر النواح في خيام العترة
بكى سيد الأبرار مغموما للعباس
والآن لم تبقى عندي طاقة للحديث
وهذا طلب العبد الحقير في كل مرة
يا صاحب الزمان أعط ناصر العون على الشعر
ولقرآة هذه المرثية لطفك وبركاتك

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435



01 قطع رأس حضرة الشبير (الحسين ع) في سجوده
و رجع جواده وحيدا الى الخيام
عندها ضجت النساء في الخيام
كانت سكينة تبكي و تخاطب الجواد
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

02 أيها الجواد عندما امتطاك أبي
أخبرتك أن تكون مطلعا لأحوال أبي
رجعت أنت و لم يرجع سيد الأبرار
لهذا أسأل عن حال أبي باستمرار
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

03 يا للظالم الكافرالذي عذب أبي
وضع الرمح في صدر أبي
قل لي ما الذي حدث فأبي لم يرجع من المعركة
عندما لم ينطق الجواد أسمعته سكينة باكية
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

04 الى أين أذهب فلا أثر لأبي
قلبي لا يقلق إلا لأبي
هل قتل أبي أم أنه في البيداء
أخبرني باي شيء لكي تطمئن نفسي
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

05 تساقطت الأسهم و جعلت أبي كالمشخال
أتت و جعلت أبي متبعثرا في الميدان
طحنت الأرض بدمائه الحمراء
أنظر الى حالتي و أعلمني بأي شيء
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

06 عندما ذهب أبي بنفسه الى الأعداء
تقدم للقاء جيش الأعداء
بحق الله أعلمني بشيء عن أحوال أبي
عندما لم يتكلم الجواد قالت سكينة باكية
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

07 قلت لنفسي عندما أرى أبي بأعيني
سأركض ذاهبة لألقى بامام زمني
أمطر علي بشيء من كلماتك
أو أجبني بالايماء فقد جفت شفتاي من الكلام
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

08 أين تركت أبي حيرانا
أذهب الى قرية أو في صحراء موحشة؟
أنا لا أعيش الا بوجود أبي
....
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

09 أخبرتك أن تحمي أبي في المعركة
و أن تدير طرفك الى الخيمة من المعركة
و أن ترجع و تلاقيني بأبي
و أن تعلمني بكل أخبار المعركة
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

10 إن أبي رمز للنبي
حبيب فاطمة الزهراء و علي
...
عندها أقول على لسان فاطمة الكبرى

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي
مع أبي المظلوم و المقتول؟

11 انت جواد النبي (ص) و رسول الى الامام
تسألك عمتي عن أخبار الأكبر
تسألك عمتي عن أخبار العباس
تلك هي مطالب الجميع و لكن سؤالي هو
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

12 فارسك هو مالك حياتي
ستكون فخورا كل عمرك بوجوده
اجعلني مرفوعة الرأس بكلام شفاهك
اعلمني الآن ها قد اتى صوت زين العابدين
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

13 أبي ذهب لخدمة الزهراء
....
....
قل لي أين تركك أبي
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

14 عندما دخل الى المعركة فارسا على هيئة النبي (ص)
عندها أتاه خبر موت علي الأكبر
جلس الامام عند جثة ابنه
كنت مغموما معه لذلك أسألك كل مرة
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

15 لمرة واحدة أرني أبي
و ناد العباس حامل الراية
أين علي الأكبر و الحبيب الأصغر
قل لي سريعا بحق أحمد المختار
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

16 عندما تذهب راجعا الى المدينة أيها المغموم
ستتقدم اليك العليلة فاطمة الصغرى

أقول لك هذا الكلام أيها الجواد الوفي
سوف تأتيك بهذا السؤال فاطمة بتكرار
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

17 الزم الصمت يا ناصر ولا تقل كل ما جرى
ذلك الحديث الذي خاطبت به باكية ابنة الامام الجواد
كانت تلك المصابة بالآلام تقول بلا وعي
و لساني يردد بلا وعي
أيها الجواد الملطخ بالدماء ماذا فعلت مع أبي؟
مع أبي المظلوم و المقتول

01 تقول السيدة باكية — ذهب الأكبر مرة أخرى
تلطم رأسها قائلة مرة تلو الأخرى — ذهب الأكبر مرة أخرى

02 صورة تشبه النبي — امتلأت بالتراب و الدم
تحسر القلب عندما رآها — ذهب الأكبر مرة أخرى

03 الأكبر نسيم عليل — وردة يانعة من حدائق الجنان
بلبل من بستان الجنان — ذهب الأكبر مرة أخرى

04 الأكبر حبيبي — حبيب قلبي
خصلة من خصال شعري — ذهب الأكبر مرة أخرى

05 الأكبر ابني — صورة من الشمس و القمر
أصبح ذا قوة هائلة — ذهب الأكبر مرة أخرى

06 الأكبر روحي — كأنه يوسف الثاني
علامتي المنيرة — ذهب الأكبر مرة أخرى

07 الأكبر فارس الفرسان — ها قد آتاه القضاء
رضيت برضا الرب — ذهب الأكبر مرة أخرى

08 الأكبر ذو عباءة حمراء — قائد آل العبا
حل القهر علي يا ربي — ذهب الأكبر مرة أخرى

09 الأكبر عميدي — و ساعدي المنفذ
صديق للأمالي و دموعي — ذهب الأكبر مرة أخرى

10 الأكبر صورة يالسبحان الله — شاب منير للنظر
أسد شجاع في المعركة — ذهب الأكبر مرة أخرى

11 الأكبر وجه للقمر — فخر المصلين و الناظرين
سورة الياسين المبين — ذهب الأكبر مرة أخرى

12 عندما كان فلذة كبدي على قيد الحياة — كنت في سرور كامل
الآن أصبحت بلا حال — ذهب الأكبر مرة أخرى

13 قلبي أسر الي — بأن الأكبر على قيد الحياة
واليوم سأقيم زفافه — ذهب الأكبر مرة أخرى

14 لم اقم زفاف الأكبر — و لم ألبسه العمامة على الرأس
ولم أنظر الى كنتي — ذهب الأكبر مرة أخرى

15 عندما ولد الأكبر — حل الحظ عندها
حل القهر علي رأسي عندما — ذهب الأكبر مرة أخرى

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

16 كانت الدار قائمة بوجوده
الآن صارت الدار مدمرة
كانت الدار عامرة بوجوده
ذهب الأكبر مرة أخرى

17أنا أصبحت سيدة غريبة
بلا مجير أنا و بلا قريب
بلا وطن و بلا قريب
ذهب الأكبر مرة أخرى

18 أنا التي سلب حظها
أنا التي استقرت في الآلام
أنا التي ماتت قسمتها
ذهب الأكبر مرة أخرى

19 راحة روحي
أصبح القفص خاليا
مثل عصفور ذهب فطار
ذهب الأكبر مرة أخرى

20 عمر ابن سعد جذبني اليوم
أعطاني القهر
قتل ابني اليوم هنا
ذهب الأكبر مرة أخرى

21 أحد الرجلين أحرق الدار
حل القهر على القهر
و الثاني دمر الدار
ذهب الأكبر مرة أخرى

22 قتل عائلتي عمر ابن سعد
سلب هذه الدار عمر ابن سعد
عذبني عمر ابن سعد
ذهب الأكبر مرة أخرى

23 الآن أذهب الى المدينة
أصرخ صرخات الثكلى
و أحترق على الباب
ذهب الأكبر مرة أخرى

24 أيها النبي انظر الى المظلومة
أيها النبي انظر الى أولادك
أيها النبي تقبل شكواي
ذهب الأكبر مرة أخرى

25 علر عتبات بابك يا علي
كبدي صار محترقا
احترقت على بابك مشتعلة
ذهب الأكبر مرة أخرى

26 يا علي أخرج ذو الفقار
و اقتل ... .
و اكثر من قتل عمر ابن سعد
ذهب الأكبر مرة أخرى

27 يا عالم الزوار
لطمت السيدة رأسها و قالت
اعرفو هذه المرثية
ذهب الأكبر مرة أخرى

01 كتبت فاطمة الصغرى هذه الرسالة بقلب حائر للامام
كتبت عن ألم الفراق في صدد هذه الرسالة للامام
كتبت عن امانيها للقاء علي الأكبر
كتبت عن أشواقها و حبها للبريء علي الأصغر
تبكي كلما تتذكر أحد من أهلها
تبكي العليلة متأوهة لكل كلمة في تلك الرسالة

02 في مقدمة الرسالة كتبت هذا البند
يا قبلة الكون و ملجأ العالم و قوته
يا شمس الفلك و العرش يا صاحب الجاه و الحشم
يا رونق اللوح و القلم و زينة العرش الأعظم

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

لتكن ذريتك يا أبي باقية للأبد
و ليكن ظلك أيضا باقيا لمائة عام

03 بعد تقديم السلام و الأماني و القبلات للامام
كان هذا موضوع العليلة بألم و آه
مضت خمسة أشهر و أنا أترقب طريقك
الآن حالتي مدمرة في هجرتك
أنفاسي تنفجر في صدري مضطربة يا أبي
حتى الماء لا يتحرك في حلقي الآن يا أبي

04 النار مرت في كبدي و تركت آثارها بدلا من الدماء
فأصبح دمي جافا ولا طاقة لي
اتقلب كل لحظة على فراشي الترابي كل يومي و ليلتي
ارتسم شكل الموت و آثاره علي
انعدمت حالتي و أصبحت ضعيفة جدا
من شدة هذا الظلم انطبقت شفتاي

05 أنا ابنتك لا أسأل أي شيء
أنا من أصغر أولادك
أنا عاجزة و حزينة القلب بلا مجير
أنا كالعبدة العاجزة
هذا الغم عذبني هنا يا أبي
تعال و انزع هذا الغم عني و لا تحرق قلبي يا أبي

06 ماذ أكتب فأحوالي لا تصلح للكتابة
أرى خيالك في أحلامي كل الأوقات
أصبحت كالصورة على على الفراش
أصبح الدم دوائي و الألم المصارع غذائي
لا أحد لي هنا هذا كل بيتي خاوي
غير جدة وحيدة لا وارث لي ولا والي

07 أتذكر هذ البيت عندما كان عامرا
كان محط الأنظار بوجود ابي و أخوتي
كان الكل يسأل عنهم صباحا و مساء
اما الآن فلا أحد يأتي ليسال عنهم
أنظر الى الحجرة الخاوية و أتأوه يا أبي
أتكلم مع الباب و الجدار يا أبي

08 عندما أستلقي على فراشي في الليل
أرى سيدة جليلة تنادي

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

أن ابن الزهراء في ألم و ظلم
أن مهاجريك لن يرجعوا الى البيت
ستكونين وحيدة في الفراق ليوم الحشر أيتها الصغرى
ان أباك في البيداء أيتها الصغرى

09 عندما أسمع هذا النداء أبكي
و كأن السهم تصيب كبدي يا امام الأمم
كل اللحظات تهب علي لكنها لحظات غم
من سيدفنني هنا عندما أموت
لن يهمني شيء ان دفنني أبي بيديه
وان لم يفعل ذلك ستذهب روحي سدى في التراب

10 في نهاية الرسالة كتبت بعيون مليئة بالماء
الآن لا قوة لي للكتابة
يكفيني هذا العذاب
لله أسرع في كتابة جواب الرسالة
سأضع الجواب كتعويذة للشفاء في رقبتي كل يوم
و ان تأخرت سأموت يائسة يا أبي

11 عندما أتمت تلك العليلة كتابة الرسالة
كتبت لعلي الأكبر في طرف من الرسالة
يا أخي الآن أموت أنا الغريبة بلا حيلة
أن كنت بجانبي سأكون في قرار
لم تتذكر زيارة مرضي
جسدي يتقطع لهذا الوعد

12 أقول لك أقبل الآن لكي ينقلع هذا الألم عن القلب
سفرك قليل و لست بعيدة جدا عنك
يجب عليك أن ترحم حالتي
لا تنزعج مني ان بدر مني قصور
أفديك بروحي أيها الأكبر
أود أن أعانقك فيأتي الفراق أيها الأكبر

13 كأن قلبك نسى مودتي يا أخي
أنت وردة البستاني و أختك البلبل الزائرة
ان كنت انت النور فأنا الفراشة العليلة
أقوم من علر فراشي يائسة كل مرة
كيف أطفئى هذا الحريق في القلب
يا لهذا المصاب المقدر الذي يقتلني

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

14 ماذا أكتب لك عن حالي أيها القمر
كيف سأموت لاحقا يا عزيزي
سيأتي النداء من قبري صباحا و مساء
نداء حسرة لعدم وصولك الي
على أية حال عندما سترجع الى المدينة
سيلاقي صدرك قبري

15 عندما أتمت الرسالة بهذا المعنى
كتبت في نهاية الرسالة باكية دما سلاما للجميع
عندها ترآى لأعينها الامام مرة أخرى
لفت الرسالة و كتبت عليها الاسم
لتصل لابن المولى المرتضى
لتصل لعزيز و نور نظر الفاطمة

16 أخذت في يدها الرسالة باكية تلك الحزينة
تارة تذهب تنظر في الدار و تارة بجنب الباب
كانت تقول كل ساعة يا خالق الأرض و الأفلاك
أتمنى أن ألتقي برسول و يطمئن قلبي
لتصل رسالة الصغرى بلا آفة عبر الطريق
لتصل بالسلامة لأبي في كربلاء

17 عندها مر من ذاك الطريق مسافر على ظهر ناقة
فهتفت له بضعف و دموعها تسيل
أرني محياك بحق رسول الغفار
لأخبرك بأحوال غريبة لا حيلة لها
يقتلني حزن على أعزاء لي
يقتلني شوق و حسرة لا نهاية لهما

18 تألم قلب المسافر عندما علم بذلك
اقتربي و أخبريني بخبرك
من تكونين و دار من هنا
ينفطر القلب لسماع صراخك أيتها الفتاة
بكت الصغرى و قالت أنا ابنة الشبير
أقضي كل يومي و ليلي في ألم و حزن

19عندما توجه أبي للكوفة
كنت أتقلب و أصرخ باكية دما عندما أرى الدار موحشة
كنت أضرب رأسي على الباب و الجدار باستمرار
لا تصلني أخبارهم ولا يصلهم خبري

اذا كان سفرك الى كربلاء
فاحمل رسالتي هذه بحق الله

20 عندما نظر المسافر الى هذه الحالة
ألقى السلام بأدب و جلس على الأرض مغموما
طلب الرسالة من الصغرى و تحدث
بكى لحال الصغرى و قال لها
سأذهب لكربلاء و أسلم الامام هذه الرسالة
سأرجع لك بأخبار امام الولاية

21 غادر المسافر حاملا الرسالة بتوصية
ذهب سريعا و لم يسترح في منازله
كان على ناقته في الصباح مرات و في المساء مرات أخرى
كان يقصد يومه و ليله امام الأنام
رأى الحال العجاب عندما وصل الى كربلاء
رأى أبا فاطمة الصغرى محمرا بالدماء

22 كل أعزاء و عشيرة الامام قتلوا في المعركة
كان وحيدا يطقطق رأسه باكيا
عندما رآى المسافر أبا الصغرى على هذا الحال
ارتمى على التراب يلطم وجهه و رأسه ذلك المسافر الطيب
وضع راسه على أقدام الامام عندها
يسلم بتعظيم و بأدب كل ساعة عندها

23 تكلم عندها باكيا امام الأنام
ذهب الذين يلقون علي السلام في مقتلة
من أنت الذي يسلم علي الآن
قال المسافر باكيا للقائد أيها الامام عالي المقام
أنا مسافر وحيد من المدينة
أنا رسول الصغرى أيها الحسين ابن علي

25 عندما سمع الامام باسم الصغرى
بكى ألما و كتب بالقلم
أخرج الرسول الرسالة و سلمها للامام بعيون مبللة
ثبت سلطان الأمم في مكانه عندما استلم رسالة الصغرى
كان يذرف الدموع لحالة الصغرى
كان يلطم صدره لكل كلمة يقرأها

26 عندما أتم الامام قرآة الرسالة
وضع الرسالة على عينيه و بكى باستمرار

قال آه يا ولدي عندما قرأ عن علي الأكبر
لطم بيده على صدره و تامل
شوق و لهفة الصغرى كان لحبها
قتل كل هؤلاء كان للقدر

26 قال هذا و قام من مكانه الامام
الى موقع سقوط الأكبر جريحا
وضع الرسالة على صدر الأكبر و قال
يا حبيبي هذه أختك كتبت لك
قم و أكتب جوابا بخط أحمر لرسالة الصغرى
أكتب عن العطش

27 بكى امام الأبرار دما عند ذلك الجثمان
ثم قام و أتى قاصدا مكان الأصغر
ذكرت أحد أحبائي الصغار
يا راكب الناقة هذا قبره في الوادي
الأعداء لم يسقوه الماء في عطشه
حرمل المجافي قتله بالسهم

28 والله لم يبقى لي معين الآن
آه لا أملك الوقت لكتابة رسالة
قل للصغرى أن كل بيت الزهراء أصبح مدمرا
و لا تترقبي طريق أباك المظلوم
لن تلتقي بأباها مرة أخرى الصغرى
سترى أباها في يوم الحشر الصغرى

29 أوصيك بهذه الوصية أيتها المريضة العليلة
كوني صابرة راضية بحق الله الجليل
ضعي باسمي على الباب ماء للسبيل
اهتفي قائلة ايها العطاشى اشربوا الماء
تذكروا عطش الامام و اشربوا الماء

30 عندها غادر المسافر الى الطريق
و في ساعة زمن سقط امام الأبرار من على الجواد على التراب
اعتلى الشمر صدر الامام جالسا
و قرع الكفار طبول النصر في جيوشهم
رأى المسافر هذا المنظر عندما التف ناظرا
رأى المسافر رأس الامام عالي الشأن في قبضة الشمر

31 ذهب لاطما رأسه رسول الغم
مرة أخرى لم ترى الصغرى أباها بأعينها
لم يملك ناصر القوة ليكتب عن هذا الغضب و الألم
يا رب بحق علي أعطه ألطافك و الثواب
ليكون مذكورا اسمه و رمزه في مجالس الامام
ليكون في داره محررا من مصائب دار الدنيا

١ آج فاطما فردوس ما كيتي ءاچھي تياريه
جبريل امين بيٹھا هتهي جوڑيه عماريه
بي بي كي پوچھي كيم ءيه سندي ءيه ءاچھي تياريه
چھاتيه پيٹي پيٹي سيس كيتي كفني كري كاريه
ءاوي ديه نبي الله جي نا معصوم وصي جي
ءاوي چاليس كندس پيٹا حسين ابن علي جو

٢ بي كفن و دفن خاك ما مرا پيارا جو پيو ءاچھيه
ءاچھيه شام سي عابد و سر ليه ءاچھيه
ءاچھيه غسل جنازه جو سندس وقت پا ءاچھيه
كوثر سي علي مشك ءانا ياد ءاچھيه
جبريل كي جنت ء شافع امت كي خبر كر
هل پيٹھي قبر ما پيٹي حسين جي قبر كر

٣ يا سيد عالم ء اٹھو براق تي چڑھجو
ڈسو ناقه خاتون جي محمل پا چڑھجو
كي عابد مظلوم سي ءاهو گري جو
كي سر نو ڈيکھو ڈسي مرثيه پڑھجو
گرتو مهر نبوت جو خاك ما
سر خاك ء وسيه عالم ء افلاك ما

٤ حسن كي چلي ءاندا جو
كي فاتحه مزمل پڑهي ڈيکھو
قاسم جو ءاوي كر ديدار ء ابو جو
اكبر شهيد جو مقام
اصغر جي قبر ابو نشاني

٥ ملائكه كي باجھي ء عزا ما تم
عزا شبير خدا جي شير جي ما تم
دنيا سندي هر درد جي ما تم
بي ڈوهه نفس راضي قضا جي ما تم
ما زين العابدين نا قلعه زاري كرنا
غم زده مظلوم جي غم خواري كرنا

٦ حورن كي باجھي ابو يا هلو
يا نو ء سكينا و ءاج سخت قهر ءاچھيه
كلثوم زينب جو پا احوال بتر ءاچھيه
قاسم جي وحي جو پا تربت خاك سر ءاچھيه

01 اليوم أعدت فاطمة الزهراء تجهيزاتها في الجنة
و الأمين جبرائيل شابك يديه ينتظر الأمر
يسأل السيدة فاطمة لماذا تتجهز
لطمت رأسها و طحنت صدرها و جعلت كفنها أسودا قائلة
أنا ابنة نبي الله الوصي بالحق
سأقيم أربعينية ابني الحسين بن علي

02 مات حبيبي مرميا في التراب بلا كفن ولا دفن
وعاد زين العابدين من الشام برأسه
حان وقت تغسيله و تشييع جنازته
حمل علي القربة المبللة من الكوثر
قالت لجبريل أبلغ شافع الأمة هذا الخبر
قم و ادفن بيديك الحسين في القبر

03 يا إمام الكون قم و امتطي البراق
انظر الى الناقة و أركب محاملها
واسي المظلوم زين العابدين بآهاتك
انظر الى رأس سبطك و اقرأ هذه المرثية
تهدم بيت النبوة في الثرى
مرغ رأسك يا عالم الأفلاك في الثرى

04 قل للحسن أن يمشي و يحمل أخاه
ليقرأ سورة الفاتحة و المزمل
يقول القاسم اشتقت لأبي
ليرى الرؤوس المقطعة في عرسي
وضع الأكبر في مراتب الشهداء
قبر الأصغر الصغير أصبح علامة عند أبيه

05 قالت للملائكة قوموا الى عزاء العميد في المأتم
عزاء الشبير حبيب أسد الله في المأتم
عزاء المصاب بكل آلام الدنيا في المأتم
عزاءالنزيه الراضي بالقدرفي المأتم
أقم النواح مع زين العابدين
أقم النواح مع المغموم على المظلوم

06 قالت للحواري لنذهب ...
سيكون اليوم شديد القهر على الرباب و سكينة
حالة زينب و أم كلثوم لن تكون بأحسن منهن
عروسة القاسم ستنثر التراب على رأسها

تعالوا اليوم مع هؤلاء مشاية يعلو رؤوسكم التراب
امشوا مع كل أحد منهم إلى منزلهم بالبكاء و اللطم

07 آه لتلك اللحظة عندما أقبل زين العابدين مع رأس الامام
أخذ الرأس بيديه و بنى المقام
كانت ملاقاة الرأس بالجسد غاية السجاد
عندها قام الرأس متأجا و خاطب السجاد
أتيت يا بني من السفر بعد أربعين يوما
إلتقي بأبيك أولا ثم لاقيني بالرأس يا حامل الرأس

08 يا حبيبي كيف كنت في سفر الشام
كيف كنت في مخابئ بلاد الشام
كيف كنت في أنظارهم مع اهلك و حريمك
كيف كنت في راحتك و في شدتك
كيف كنت أيها المظلوم آه يا ولدي آه يا ولدي
لا خبر عندي فقد نفضت روحي من جسدي

09 كانت سكينة معك و لكنها تتذكرني
كانت تنادي آه آه يا أبي آه آه يا أبي
كانت الرباب معك و لكنها تتذكرني
كانت تواسي عروسة القاسم
و يتقدمهم نواح زينب و أم كلثوم
كيف ترحم القوم عليهن يا قطعة كبدي

10 عندها لطم زين العابدين وجهه و مرغ رأسه في التراب
مرغ رأسه في التراب و افترش مجروح القلب التراب
قال بلا حول يا حبيبي و سيد الناس
ماذا أقول عن الجور و الظلم المحيط بنا في الأفلاك
أنت وهبت رأسك و ذهبت إلى الجنة صابرا محتسبا
أما أنا فسافرت الى الشام و قامت القيامة في وقتها

11 من شدة الظلم أصبحت بلا حول و لا قوة
تحملت الحرارة و الحمى و أصبحت يائسا بلا دواء
و زاد علي أسر آل النبي الذي أذاب كبدي و جعله ماءا
لم يتحرر الموت و لم يكن هناك دافع للحياة
كنت أحترق في هجرتي من هذا العذاب
كنت أعتني بالسبايا في رياح الألم

12 ماذا أقول عن مشقة الشام و الطريق
ماذا أقول عن مشقة القافلة في ذاك الطريق

ماذ أقول عن مشقة الأجساد في تلك القافلة
ماذا أقول عن مشقة القوم علينا و شدة الآهات
لم يكن عطاء القوم لنا سوى الظلم و الأذى
لم يكن قليلا على آل النبي عطاء ذلك الظلم و الأذى

13 في الشام لم يستحي ناظر الشام
كانت نفسه متأججة على آل النبي
لم يكن أبدا متعاطفا مع يتاماك
لم يكن يخاف الله ولا من إلحاق العار على آل النبي
في بعض الأحيان يدعوننا بغنائم القتال
و في بعض الأحيان يدعوننا بالخوارج و هذه رؤوسهم

14 بعض الأحيان كنت أقول أن هذا سبط سيد الكون
هذا راحة و سلوى قلب الحيدر و الزهراء
هذا العطشان صاحب ماء نهر اللبن
هذا سبط صاحب شفاعة هذه الأمة العاصية
....
لم يبايع الحاكم فكان هذا عقابه

15 قلت له أيها الملعون نحن لسنا في بيعتك
نحن العترة الطاهرة و أنت من أمة جدي
نحن مالكي الجنة و أنت من أهل نار السقر
موتنا شهداء أولى من مبايعتك
هذا ليس عقاب و لكنه ظلم على أولاد علي
حقا لا يرضي أحدا ما عملته في آل النبي

16 لما سمع الظالم المشؤوم قولي نادى للجلاد
قال الآن أضع رأس الشبير مقابل رأس السجاد
كان سفير الافرنج في الحضور يرى هذه اللامبالاة
قال يكفي هذا السبي و الظلم على العيال
في هذا الرأس ظهرت معاجز نور الله
و علاماته ظهرت على يتاماه

17 قلت له نحن عترة نبي الله
هذا رأس إمام الأمة سبط سيد المرسلين
لم يبايع لهذا الباغي الذي ادعى الملوكية
عندها قطع رأسه و أحضره و أذل أهل الحق
قلت له أيها اللعين أنت لعين أتقول أنك من أهل الدين
فبأي ذنب قتلتنا إن كنت من أهل الدين

18 أتطلب من آل النبي البيعة للحكم
أتتظاهر بقوة الحكم للسادة و الأنبياء
يا لعجبي على حكم الملة و المذهب
ادعائك للحكم يقابله إمامة هذا الدين
ستحكم لعشرة أيام يا صاحب هذه الدنيا
ستكون بائسا في الدين و الدنيا

19 في دار الكنيسة كان هناك حمار يقال له حمار عيسى
لم يكن هناك خبر صحيح عن حقيقته
أتت مختلف الأقوام من بلادها إليه كالكعبة
الكل أتى ساجدا رافعا عمامته
لكنك قتلت سبط النبي
و بعد هذا أشهرتنا في أمة جدي

20 عندما تحل شفاعته تحل البراءة
أهذا سبب للمعصية بلا خجل
أتتأسف لمعصيتك بقيد آل النبي
...
غادرسكان المدينة من الشام
أخذو رؤوسهم و قصدوا الزيارة لمكان هلاكهم

21 عندها أخذ زين العابدين الرأس و قربه من الجسد
أقام زين العابدين ضجة في طريق الحشود
أزال زين العابدين التراب عن الرأس بيديه
جمع زين العابدين بين رأس و جسد أبيه
عندما بدأ في التكفين لأجل الدفن
حضر علي للتغسيل بماء الكوثر

22 اصطف الأنبياء مع النبي المرسل أحمد
و رافقوا الامام علي في الجنازة
تشتت الملكوت و السماوات
إلتف الكفن على قبر صاحب ذاك المقام
أقيمت الصفوف للصلاة على الامام المظلوم
دفنوا قلب و روح النبي الميت المرحوم

23 بعدها أقام المظلوم زين العابدين الفاتحة للمرحوم
أصبحت هذه الفاتحة علامة واضحة ليوم المحشر
أصبحت الشكوى الصاخبة كعرصات القيامة
بكى دما و قال يا حبيب نبي الله

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

قتلتك أمة الغدر بلا جرم و خطأ
يا شفيع الأمة العاصية يا إمام الأبرار

24 قال جبرائيل يا قلب نبي الله
يا ابن فاطمة الزهراء و فلذة كبد حيدر مقتحم الجيوش
يا صاحب الدين و الدنيا أيها المتعلق بالله
جفاك أهل الجفاء يا سيدي
كنت أهز مهدك باستمرار في عرش العلا
أما اليوم رأيتك بلا رأس في وادي البلاء

25 مضى الحيدر متأوها قائلا آه يا بني آه
يا فلذة كبدي و روحي و قلبي آه يا بني آه
يا ابن أبيك قم و تكلم مع أبيك
انظر الى أبيك يبكيك دما
اه آه يا بني آه آه يا بني للقهر الذي نزل
على هذه الدار النزيهة من الظلم أي ظلم نزل

26 قال الحسن لاطما رأسه ضاربا صدره آه يا أخي آه
يا أخي يفديك أخاك
آه لقد فرق الخنجر الدامي رأسك
جفتك الأمة فأي رحمة من الله ستحل
كان إبني القاسم فداء لك
يا لهذا الفراق أهب رأسي هذا قربانا لك

27 اجتمعت الحواري و قالت آه يا حسينا
مرغوا رؤوسهم في التراب و كان ندائهم يا حسينا
قل للأكبر المظلوم اسمع نداء يا حسينا
و الجموع تسمع نداء يا حسينا
قاسم العريس المغموم يسمع نداء يا حسينا
الأصغر المعصوم يسمع نداء يا حسينا

28 قالت الزهراء بضعف يا حسينا
قم يا حبيبي و كلمني يا حسينا
هذه الجموع حاسرة تسمع يا حسينا
يا صاحب أزهاري يا حسينا
أنا أمك فاطمة الزهراء أتيت من الجنة
لأجلك مرغت رأسي ووجهي في التراب

29 قل لي كيف سرى الخنجر الدامي على رقبتك
كيف قطع رأسك و أصبح على حد الرماح

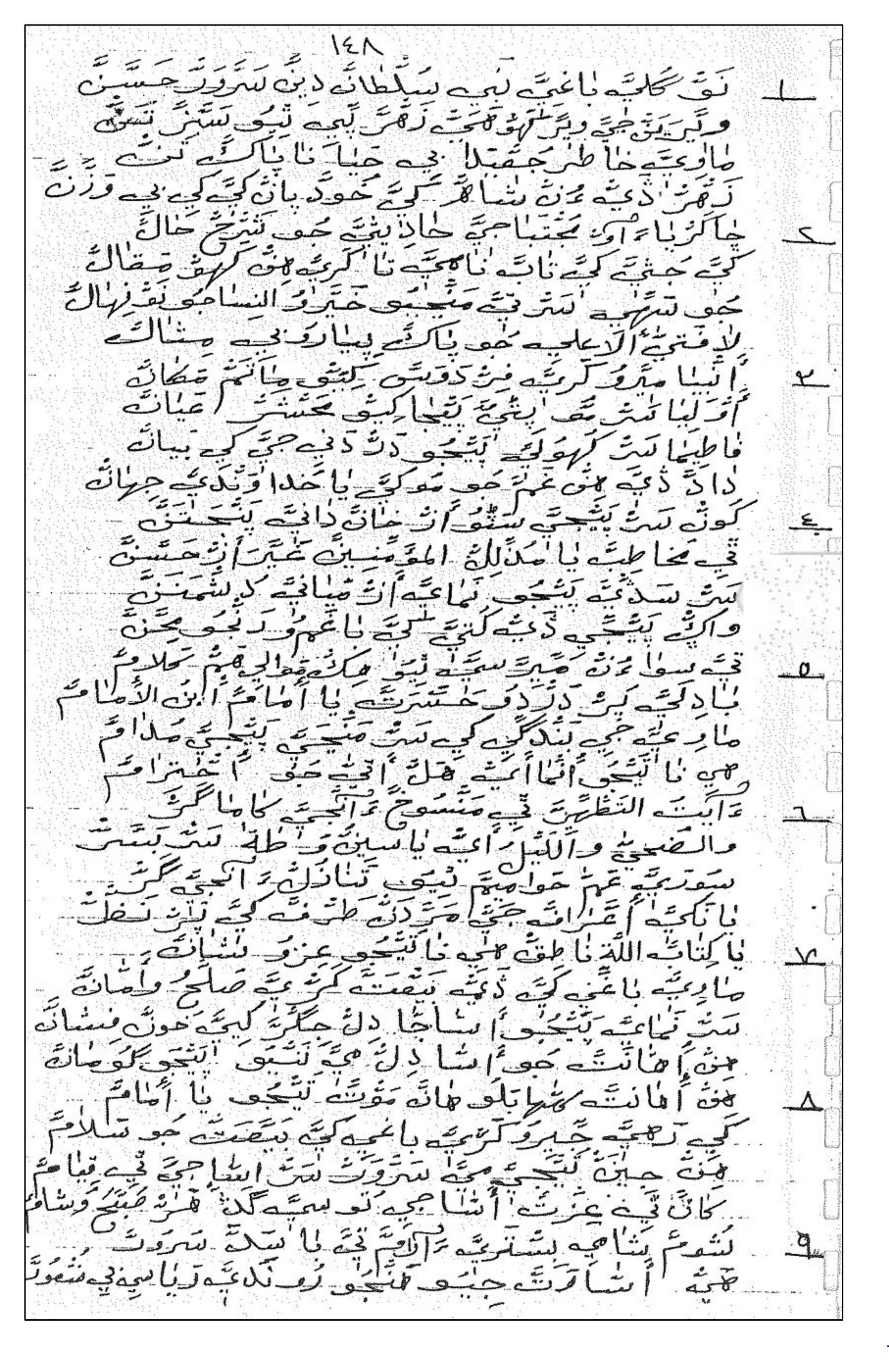
كيف مضى سفر الشام على رأسك بلا أنيس
كيف وضعوك تحت الشمس عند الأبواب
كانت نظرات الرأس من الرمح إلى العرش
كان يقول لكي أراك يا مولاي

30 تارة تنوح زينب و أم كلثوم مع الزهراء
تارة تنحب الرباب منقهرة
عروسة القاسم ستردي السواد للقيامة
تلطم راسها و تضرب صدرها
قامت ضجة القيامة في بيت سيد الكونين
ضاع سيد الولاية و زعيم الامامة

31 قال زين العابدين يا أبي يا سيدي المظلوم
أيها الشاكر و الصابر لقدر الله أيها المرحوم
انظر إلى السجاد لغم فراقك أصبح مغموم
كل الذي مرعليه للرب معلوم
أمضى حياته راضيا لحكم القضاء
لله الخيرة سواء كان ألم أم غم

32 بعد كل هذا قاموا و ودعوا سيد الأئمة
سار آل النبي الى طرف المدينة
عندما وصلوا الى المدينة
عمت ضجة القيامة في أرجاء المدينة
قامت القيامة في روضة رسول المدينة
ستظل هذه العلامة الى يوم القيامة

33 يا ثابت الزوار أنشأ المراثي
ستكون مصابا بهذه المراثي
وبهذا المصاب سيعطيك الامام مكانا خالدا
سيبقى إسمك و ذكراك في حياتك و بعدها
لتتقبل مرثيتك في مجالس الشهداء
و تنحشر في يوم الحشر مع محافل الشهداء



01 الامام الحسن سلطان الدين و وردة من بستان النبي
آه لمقاتل المقاتلين شرب السم و أصبح جسده مخضرا
جعيدة الوقحة صاحبة الجسد النجس لأجل معاوية
أسقت السم لذلك الامام و اخلت موازينها

02 ما الذي أستطيع فعله لشرح حادثة المجتبى
حتى الصخر/الفؤاد لا يمتلك الطاقة ليتكلم عن المجتبى
ليخبر أن سرور خير النساء أدلى براسه الى الأرض
ذاك الطاهر المحبب ابن لا فتى الا علي الذي لا مثيل له

03 اجتمع الأنبياء في الجنة و جعلوها ماتما
لطم الأولياء رؤوسهم و وجوههم و أقاموا المحشر
كشفت فاطمة رأسها و تكلمت كالثكالى
أنصفني يا رب العالمين لهذا الغم

04 ذاك الذي نبت و اشتد عوده من بيت أهل العبا
أما الآن فيخاطب أيها الحسن الخارجي يا مذل المؤمنين
وضعت رأسنا منحنيا وسط الأعداء
الى أين سلمت جماعتنا و زمام أمورنا في حزنك و غضبك

05 اقترب و تكلم أحد الموالين من ذاك الامام
بقلب مليئ بالألم والحسرة خاطبه أيها الامام ابن الامام
قبلت بعبودية معاوية و أومئت برأسك للأبد
لم تنزل فيك آية إنما بل آية هل أتى

06 ترسخت أية التطهير في داركم
والضحى والليل و ياسين و طه اصطفت لكم
أنزلت في منزلكم سوة عم و حم
....

07 يا كتاب الله الناطق هذا ليس من عزتك و شأنك
أن تبايع الباغي معاوية و تطلب الصلح و الأمان
رضخت برأسك و أفشيت دماء قلوبنا و أكبادنا
لن تتقبل قلوبنا طاعتك لهذه الاهانة

08 ان موتك أولى من هذه الاهانة أيها الامام
كيف تبقى حيا و تسلم بالبيعة للباغي
سنثور في حياتك ايها الامام
...

09 أهل الشام المشؤمون على فراشهم في راحة و سرور
أما نحن نبكي أنهارا من الدم بلا شعور

مثلما أغرق الغيور موسى الجيش في بحر مصر
فعبر على البحر و على قوم فرعون

10 لقد قامت الفتنة فلا تومئ برأسك للقبول
لا تسلم بزعامتك لمعاوية يا فحل الفحول
أيها الامام لا تضغف ولا تحزن قلبك
أعطنا الاذن للمعركة فهذا هو مطلبنا

11 قم الآن بين جمعك في هذه العشية أيها السيد الصادق
اذا قمت فنادي فيهم يا أبناء الأعزاء
أما اذا عزمت على بيعة عديم الأصل أيها الصادق
فان الذلة ستحل على كل أحد

12 قم يا وارث ولي الله مرة أخرى متأهبا
أشهد الملحد معاوية الحملات الحيدرية
أقتل في جولات الحرب أشباه أهل الخيبر
لا تدع منهم حيا حتى المرتد من مقابلتك

13 ضع الدرع على يدك اليمنى و خذ في الأخرى ذو الفقار
....
في ضوء الصباح أنزل النجوم على عديم الأصل معاوية
و أقم على ابن العاص القيامة القاهرة

14 خذ معك كل جيشنا المساوي لمئات الألوف
امضي يا مقاتل المقاتلين و اقضي هناك على الجموع المحتشرة
قابل الملحد معاوية بعزتك و الوقار
و أرسل ذاك الباغي الكافر الى طرف النار

15 انجرح قلب الامام بعد سماع هذا فقال لذاك الموالي
ان مقالك صحيح و لكن لا تلقي علي بالملام
كيف للعصفور معزول الجناحين الطيران ياصاحبي
ان لم يثبت قلبك فتذكر كلامي هذا

16 كل الذي تقوله طيب يا صاحبي و شريك غمي
لكن هذا أمر الهي فاحذر من الشك مرة أخرى
كن على هذا الأمر صابرا و شاكرا ...
...

17 عندما سمع ذاك الموالي من الامام الحسن هذا الكلام
انحنى برأسه و شكر الامام مع السلام
اعفو عني يا نور الحق سبط النبي خير الأنام
برئني برضاك و سأكون من الطائعين لك

18 ماذا أفعل يا أصحابي لبيان هذه المصيبة
لا يوجد مخلوق يمتلك الطاقة لسماع هذا بدون انحناءة
كل الذين مرت عليهم هذه المصيبة من جن و بشر
لطموا رؤوسهم و طحنوا صدورهم و أقاموا المأتم في كل زمان

19 اسمع يا أخي تفاصيل ما جرى
اذا امتلكت طاقة السمع فأسل الأنهار الحمراء
هذه المصيبة كبيرة و لكن اختصارها في هذا المقال
و ان لم تستطع فكن مثل ...

20 في يوم ما كان ذاك الامام صائما لذو لجلال
أتى لداره و شرع يفطر بالماء الزلال
عندما بدأ بشرب الماء صاحب الفضل و الكمال
مال بآهاته و استهل الممات باسم الله

21 قال و كبده يدمي لقد قتلتني يا جعيدة
هذا ليس بالماء و لكنه سم صافي
قتلتي قلبي و كبدي بلا ذنب أيتها المستهترة
لم تخافي الله و لم تعتبري لجدي

22 يا جعيدة لقد حملتي القهر على رأسي
لقد غرك مال و ذرية معاوية
ألم يكن في قلبك ما يمنعك عن هذا العمل
لينزل علليك قهر الخالق لأنك دمرتي منزلي

23 يا جعيدة لقد يتمتي كل أطفالي
لم تخافي على سلامة دينك و دنياك
سقيتني السم و دمرتي بيت النبوة
لأنك لم تتمني حوض الكوثر

24 يا جعيدة الخسيسة لقد حققتي مرادك
دمرتي منزلي و تزوجتي من الملحد معاوية
لن تتحق امانيك من ظلمي
لا تشكي في هذا و تذكري كلامي

25 بعد آونة اقترب الامام من الطشت بلا قرار
قذف قلبه و كبده في الطشت بحال بائس
عندما نظروا الى الطشت كانت مليئة بالدماء
عندها بكى المشايخ و الكبار و مرغوا رؤوسهم في التراب

26 آه على حضرة الحسين ابن علي عندما اتاه مضطربا
كان يضرب رأسه و نفسه بتسارع

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

كان يتعثر و يسقط على الأرض بقلب مهشم قاصدا أخيه
أبكى كل الكون ببكاءه أنهارا من الدم على أخيه

27 السيدة زينب كان قلبها متوترا و متحسرا ...
أتت الى دار أخيها و اقامت القيامة القاهرة
آه عندما وقع بصر المظلومة على الطشت
لم يكن لديها خيار سوى السقوط بدهشة

28 أصبح كل أحد من أهل المصطفى في بكاء
عندما سلم روحه المظلومة و المقتولة بالسم
عندها صارت زلزلة كبيرة في عائلة الأوفياء
و أصبحت المدينة كما كانت في يوم وفاة المصطفى

29 آه عندما علمت احداهن بهذا العمل البائس
قامت و تزينت بملابسها راكبة ناقتها
كان مروان في تلك الساعة ماسكا بزمامها
أتى قائلا لتلك المرأة أن تقود بثأر الرجل

30 رأى كل هذا الخوارج النهروانيون أهل النار
اجتمع و تجهز كل المنافقين على انزال القهر
سيحموننا هنا أصحاب حرب كثيرون
كوني في حالة سعادة ...

31 آه عندما شيع نعش الامام الحسن
بدأت المرأة تشعل نار الفتنة بلا حياء
لن اسمح ابدا بنعش الحسن في بيتي
لست راضية وان كان كل الكون يحترم الحسن

32 قالت أتدفنون هذا في منزلي
لا أحب مثله في مجموعتي
ليغرق في بحر الدماء و يبقى بلا غسل و بلا كفن
أو اذهبوا و ادفنوه خارج المدينة

33 و يحكم فاصغوا الى قولي لكي لا تندموا
انني عاهدت نفسي في اللقاء أتقدم
ثم أعلو هامكم بالسيف هذا فاعلموا
أو تجز الناصية مني و أنفي يرغم

34 عندما سمع مروان هذا قال أن هذا الأمر به خلل
أن يدفن الحسن بجوار جده
و يكون مدفن الرجل خارج المدينة
الحسن أفضل من الرجل و أعلى في النسل

35 ثم نادى ابن الخنا الباغي ألا وا ضيعتاه
كيف يحمل نعشه نحو النبي وا خيبتاه
أيوارى المجتبى عند النبي وا سوأتاه
و الزكي نازح عنه اذا وا حسرتاه

36 آه عندما رأى هذا الموقف ابن عباس الجسور
يحسب هذا لسعادتك ايتها المرأة الممتلئة بالغرور
في يوم امتطيت جملا بلا راع ولم يبدر منك أي قصور
أما اليوم تبغلت وان عشتي تفيلتي ضرور

37 ثم قال لمروان يا أهل النار المشؤوم بلا راع
وا أسفي عليك اغرب مع أعاونك
ليكن لديك حياء يا ناقص الفهم أيها الديوث
يا عديم العبرة أصبحت كسامري موسى

38 كانت وصية الحسن ...
يعني لا تحرق في أمري ملئ محجمة دما
...
...

39 عندما سمع هذا الكلام أمر السهام أن تخمد في طرف النعش
آه اجتمع ألف من الرماة عديمي الحياء
قبلوا السهام و رموها بلا حساب
اخترقت منها سبعون سهما نعش حضرة الامام الحسن

40 آه عندها سل سبعون سهما من نعش الحسن
عندما رأى العباس هذا أعد العدة للحرب
عندها قال له الحسين ابن علي يا عزيزي
أيها العميد ارجع عن هذا الموقف ان لك زمن غيرهذا ليس ببعيد

41 ان غم المجتبى ليس بأقل من غم سيد كربلاء
أخص خلائق الله اغتموا لهذه المصيبة على مدى الحياة
بكت جميع الجن و الانس و الملائكة دما في كل شهقة
يا حسن لن يصيبك الله بغم غير هذا الغم

عندما علمت المدينة عن سفر حضرة الامام الرضا
توجه الى أرض طوس مسافرا على أمر الله صابرا بالرضا

01 يروي الراوي هذه الرواية أيها المؤمنون
عندما استقر في نار السقر هارون الملعون
ورث مكان ذاك المنافق ابنه المأمون
الذي صنع مكيدة بطلبه من المدينة سلطان الدين

02 كتب ذلك الملعون المأمون رسالة لحضرة الامام
أقدم عندنا هنا من المدينة ايها الامام العالي ...
أقدم عندنا و سيحل عليك تأييدنا يا ابن الامام
نحن كلنا في طاعتك أيها الامام خير الأنام

03 أتم الرسالة و ختمها بمهره ثم سلمها للمبعوث ذاك اللعين
أرسل المبعوث الى المدينة لطلب سلطان الدين
عبر المبعوث البلدان و نزل في المدينة بالقرب من الامام
سلم المبعوث الرسالة للامام بتعظيم و سلام

04 أخذ الامام في قرآة تللك الرسالة ...
أصبح محطما عندما علم بقصد تلك الرسالة
اشتكى دامي الفؤاد لخالق الأرض و السماء
ثم عزم على السفر و قال قد رضينا بالقضاء

05 أتى امام الدين الى روضة جده للحظة الوداع
كان يبكي داخل الحرم امام الهدى
قال السلام عليك يا جدي المصطفى النبي المرسل للهدى
سأصبح لك مفارقا بظلم أمتك يا جداه

06 السلام عليك أيها المصطفى المرسل من الله أيها النبي
أنا إبنك الرضا يا جدي النبي
السلام عليك أيها النور المنور يا زينة العرش الأعلى
انظر الى الأمة ظلمتني أيها المقتدى

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

07 كتب الرسالة و استدعاني المأمون الوقح
سأكون مسافرا عنك بغير رضاي أيها الراضي للحق
سأكون مفارقا عن روضتك يا نبي الله
سيكون هذا آخر سفري يا جدي الوداع

08 الوداع أيها الجد الأمجد يا أمين صاحب العرش
إني أفارق روضتك و ليس لدي خيار
كان يبكي قائلا الوداع ذاك الامام ابن الامام
لهذا البكاء قامت القيامة في المدينة

09 ذهب الى البقيع بعد الوداع ذاك الامام عالي الجناب
دخل الى البقيع صائحا باضطراب
ودع هناك كل أحد ذاك الامام العالي المبين
ثم أتى الى داره ذاك المسافر ليودع الآخرين

10 ودع وداع الفراق لأهل بيته
كان وداعا معادا لوداع الرحيل الى العراق
الوداع يا أهل بيتي فهذا آخر سفر لي
في هذا السفر سيختصر عمري

11 يا محمد يا ولدي و قلبي أيها العزيز
هذه عمتك معصومة ...
أوصيك بأهل البيت يا ولدي
سلمتك في دعة الله راحل أنا الوداع

12 عندما رحل من المدينة حضرة الامام الرضا بلا اختيار
سافر مودعا فقامت الضجة
عندما ... من المدينة حضرة الامام الرضا قامت الضجة
أصبحت القيامة كمثل اليوم الذي حل فيه الحسين لكربلاء

13 إشتغل المؤمنون بالنواح في داخل المدينة
مثل ذاك الوقت الذي ذهب فيه الحسين ابن علي الى الكوفة
كان الكل يبكي و ينوح لفراق سلطان الدين
وردة بستان الامامة و زينة العرش المجيد

14 أيها المؤمنون إن مالك ملك الحجاز ...
قصد مسافرا الى اتجاه أرض طوس عالي الجناب
كان هناك عدد من أصحاب الامام في ركبه
ثلة من أصحابه العليين كلهم كالشموس

15 عدى منزلا منزلا و رأى في أحد هذه المنازل
رأى حضرة الامام غزالة في قبضة صياد

٢٦٩

كانت تلك الغزالة تبكي دما و تشتكي في كل شهقة
كانت تقول ظلمني الظالم فأنصفني يا ربي

16 عندما رأت الغزالة حضرة الامام الرضا ألقت عليه السلام
قالت له كن ضامني عند الصياد أيها الامام
سوف أذهب لأرضع صغاري و سأرجع غدا
إن فراق الأبناء يعذب الأمهات

17 توجه امام الهدى للصياد و قال له
أطلق سراح هذه الغزالة أيها الصياد بحق الله
رد الصياد عندها لذلك الامام
لن أطلق سراحها فقد أتت في قبضتي بعد شدة

18 عندما أسمع الصياد الامام هذا الكلام
أخذ الصياد الضمان من الامام خير الأنام
أطلق عندها الصياد سراح صيده فتقدمت الغزالة
ذهبت عند صغارها بقلب محترق و مدمر

19 عندما كان صغار الغزالة بلا حول و بلا قرار
أتوا على طريق أمهم و جلسوا بقلوب يملؤها الانتظار
كانوا يترقبون في حيرتهم
شكروا الله مالك الكون عندما رأوا أمهم

20 قالوا يا أمنا كنا بدونك في هذه الصحراء بلا قرار
أين كنت أنت فنحن هنا كنا ممزقين
قالت عندها كنت في قيد الصياد ببلاء
لأجلكم كان ضامني علي ابن موسى الرضا

21 أصبح ضامني عند الصياد امام العرب
فأتيت أنا محملة بغم و تعب و غضب
إن لم يكن حاضرا في ذلك الوقت نور عين المرتضى
كان سيذبحني الصياد بجفاء

22 أتى الصياد عندها يطلب من الامام
في ذلك الوقت طلب من حضرة الامام
إن صيدي لم يأت فيحق طلبي منك
كنت لها ضامنا عندي فأطلقت سراحها

23 في تلك المحادثة وصلت الغزالة
أتت من عند صغارها و ألقت السلام
قالت قدمت على حسب وعدنا يا عالي الجناب
قلبي محطم و لكني أشكر الله أني لم أخلف وعدي

24 عنما شهد الصياد هذه المعجزة قال أيها المقتدى
لقد أهديتك هذه الغزالة يا امام الهدى
اعفو عن تقصيري ايها الامام بك أتوسل
أنتم بحر للرحمة رحمة الرب الجليل

25 سأكون فداء لك يا سيدي الامام
تكرم علي ايها الامام عالي المقام
أدخلني الى الاسلام يا مالك ملك الحجاز
ليكون دخولي في الاسلام على يديك فخر و اعتزاز

26 قرأ امام الهدى القرآن للصياد
كان الاسلام من قسمة الصياد
في النهاية أسلم الصياد على يدي حضرة الامام الرضا
أعطاه الرب الجليل قصرا في دار البقاء

27 أصبح يلقب بضامن الغزال حضرة الامام
في ذلك المكان جعل الرب هذه المعجزة لخير الأنام
كانت معجزاته واضحة للعيان في كل منازله
الى أن وصل الى أرض مرو امام الانس و الجان

28 عندما علم المأمون بمقدم الامام المؤيد
ذهب الملعون بحاشيته الى حضرة الامام
عندما وصل المنافق لحضرة الامام ألقى عليه السلام
و بعده كل حاشيته قبلت يد الامام و ألقت عليه السلام

29 إستدعي إمام الهدى بالعزة و الوقار
أجلس على العرش بكل سرور و إفتخار
توجه حضرة الامام قائلا للمأمون العنيد
الآن أنت تقيم حرمتي و بعدها ستجعلني شهيد

30 أيها الأعزاء استدعى الامام برسالة مكتوبة من ذلك العنيد
في البداية أقام له الاحترام و بعدها جعله شهيد
لم يكن عمل أهل الشام بأقل من هذا المنافق
كذاك كان ظلم الكوفيين لشهيد كربلاء

31 مدلل المصطفى و صاحب قلب المرتضى
حبيب فاطمة الزهراء و زينة العرش الأعلى
الساعد القوي للمجتبى و مرتقي كتف النبي
ملك البر و البحر أعني الحسين ابن علي

32 الذي كانت تظلله الزهراء و يعتني بمهده جبرائيل
الذي بواسطته عفا عن العاصيين الرب الجليل

الذي كان قريبا من الله أيها المؤمنون يالعزته و الشأن
لم يعلم الكوفيون حقه في كربلاء

33 كتب الكوفيون له رسالة و استدرجوه الى كربلاء
في كربلاء أنزل الكوفيون عليه مشقات كثيرة
منعوا عنه الماء و أحزنوا قلب الامام
كان أطفاله يقولون نحن عطاشى يا جدنا الرسول

34 عندما جعل العطش الأصغر بلا حول و لا قرار
عندما رأه أهل البيت أصبحوا ممزقين
قالت السيدة رباب للامام يا سيدي الحسين
العطش قضى على قوى ابنك الأصغر و نور العين

35 قال الامام أئتيني بالأصغر أيتها الحزينة
طلب ذو الجناح و امتطاه امام الدين
آه لتلك اللحظة التي أخذ فيها الامام الأصغر و توجه الى الميدان
خاطبهم الامام و أقام عليهم الحجة في وسط الميدان

36 قال لهم الامام ما هذه الخيانة
استدعيتموني برسائلكم الى أرض كربلاء
استدعيتموني لكربلاء و ذبحتم أصحابي و أعواني
سيعاقبكم على ظلمكم اله العالمين

37 إن كان عندكم الحق أني أجرمت و أذنبت
فهذا طفلي معصوم من الذنوب
منعتم الماء فاصبحت أمه لا تدر الحليب
أعطوه قطرة من الماء يا أشرار القوم

38 عندها توجه عمر ابن سعد لحرملة و قال أيها ....
أعطه ماءا بسهم مسمم على أبيه
سهم حرملة أردى الأصغرعطشانا شهيدا
يئس الحياة هذا البلبل من بستان الامامة

39 يا أصحابي ان يوم عاشوراء كان عجيبا كوقت يوم القيامة
كان شديدا هناك على الحسين و أهله
لا أملك الطاقة لأشرح عن أهل كربلاء
تصبر يا ثابت علي فهذه الواقعة أفشت الغم

01 عالم علم اليقين و قدوة للمتقين
معدن الجود و الكرم و رحمة للعالمين
...
توجه الى طرف الطوس امام الدين و الدنيا الرضا

02 كان علية الأصحاب مرافقي طريق الامام
كان أبو الصلت من خواص تابعيه
كان يمر في سفره منزلا منزلا فرأته كل المنازل
كانت تظهر معاجزه الى أن وصل الامام أرض مرو

03 علم المأمون بخبر القدوم فأتى لاستقبال الامام
أتى ذاك الأسود ليعانق الامام
عنده تعذر اللعين كثيرا من الامام
أتى بالامام في مجلسه و أجلسه بجانبه

04 قال له لي عندي طلب منك أيها المقتدى
كن صهري و ولي عهد لملكي
اعقد قرانك بابنتي و كن صهري الدائم
و الا أحكم الآن بقتلك أيها الامام

05 أصبح الامام بلا خيار من حديث ذلك الملعون
قبل بطلب المأمون و قلبه ...
عندها كتب رسالة و ختمها بمهره ثم أعلم الحضور
أودعت الرسالة في خزانة و أقيم الصمت على الذي جرى

06 أيها المؤمنون أقيم مجلس العرس في أرض مرو
تم عقد أم الحبيب بامام الانس و الجان
احتفل المؤمنون بذلك العرس من جميع الخواص و العوام
أما المنافقون فتملكهم الحسد و الحسرة بالتمام

07 عندما قام المأمون و بارك للامام
توجه الامام للمجلس و قال للحضور
أيها المؤمنون قبلت بهذا لسبب المأمون
ظلمني هذا الظالم ليصبح في أمان

08 في المجلس أحد المنافقين الملعونين قال يا علي
بأي ظلم ظلمك المأمون يا علي
أعطاك ابنته و جعلك صهره أيها الامام
أبقى على حرمتك بشكل حسن أيها الطيب

09 غضب الامام من حديث ذلك الملعون
فوق عرش الجلوس كان هناك رسم لأسدين

تحرك الأسدان بإذن من الامام
في ذلك المجلس قضوا على ذلك الملعون

10 رجعوا بعد قتل ذلك اللعين و استقروا عند قدمي الامام
تحملت الدهشة على أهل المجلس لمشاهدتهم هذه الحادثة
عندها قام المأمون و اعتذر كثيرا من الامام
قال له يا سيدي ارحم فأنت صاحب الرحمة

11 عندها توجه الامام للأسدين و أمرهم
ارجعوا الى مكان أصلكم و كونوا صورا
بأمر من الامام ذاك الأسدان ...
و رحل الامام من المجلس ذاهبا الى بيته

12 يقول الراوي عندما رأى المأمون معاجز الامام
أخذه قلق زوال الملكية من يديه
عندها نصب مكيدة لقتل امام الهدى
ليصبح الرضا مقتولا بالسم على أيدي المأمون

13 وضع ذلك الظالم السم في العنب
أرسل أحد حراسه لطلب حضرة الامام الرضا
كانت الغاية أن يصل الرسول في أي وقت و يخبر الامام
إن صدعت نفسي ستتصدع نفسك أيضا

14 أتى حارس المأمون الى حضرة الامام بأدب
قال له أيها الامام العالي من سلالة فخر العرب
إن المأمون يطلبك في مجلسه أيها الامام
أمنية مقدمكم لديه بالدوام

15 توجه الامام الى أبا الصلت قائلا له يا صاحبي
في أرض مرو أنا بلا مجير يا يا أبا الصلت يا مخفف غمي
استدعاني الى مجلسه المأمون العنيد
إن عدو الله بالسم سيجعلني شهيد

16 أنا ذاهب فكن مرافقي يا معيني
عندما أخرج من مجلسه راجعا ...
اذا رأيت في ذلك الوقت عبائتي على رأسي
يا أبا الصلت في الطريق فلا تكلمني

17 وصل الى مجلس المأمون امام الدين
عندها عانق المأمون الملعون الامام
أتى بالامام و أجلسه و أعزه ذلك القذر
اعتذر كثيرا في حضور الامام ذلك العنيد

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

18 كنت أتمنى حضورك يا امام الانس و الجان
تكرمت علي بحضورك يا امام الكون
أتيت بعنب طازج من البستان أيها الامام
لنتناوله معا يا فخر الأنام

19 عندها وضع طبقا من العنب أمام الامام
أخذ ألمأمون عقدة من العنب بيده
وضعها في يد حضرة الامام و أصر على أكله
ثم أخذ عقدة أخرى ...

20 قال الامام من أي البساتين هذا العنب الطيب
لن تطحنني بالعنب في هذه الدنيا أيها اللعين
هل أعلمك بما في داخل العنب
إن أردت ظلمي فواجهني ...

21 عندها قال المأمون الملعون للامام
لا تضع الشك في قلبك أيها الامام خير الأنام
إن هذا عنب طازج من بساتين مرو
سأكل معك أيها الامام المؤيد

22 قال ذلك اللعين يا ابن سلطان الزمان
...
قال امام الدين بحرمته لا حول ولا
سأكل و سيقع حتم و حكم القضاء

23 علم امام الدين بخبر العنب و ذاق سمه
قال عندها لقد عملت عملك أيها اللعين
ثم ذهب امام الدين الى طرف منزله بتسارع
قال يا أبا الصلت قابلني فإن السم قد حطمني

24 ناولني الطشت يا أبا الصلت فلقد اكتمل عمري
هذا أخر لقائنا ثم اللقاء في يوم القيامة
في النهاية مات غريبا امام العالم الرضا
يا ثابت حدث بالمراثي صباحا و مساءا عن الذي جرى

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

01 اعتلى الرمح رأس إنه رأس سبط المصطفى
سقطت الشمس من على الرمح على يتامى المرتضى
جرت الشمس عارية على ميدان كربلاء
نشبت النار في أهل الأرض و صار الحشر في العرش
صارت السماء حامية على شكل تنور
اعتلى رأس الرمح و قاده نور رأس محمد

02 ملائكة الكرسي والعرش في لهيب هذه الشمس التجئت
دارت الأرض في هذا اللهيب و التجئت
جن الأرض و السماوات في هذه الحرارة التجئت
حواري الجنان و البساتين التجئت
قال جبرائيل اليوم احترق ريشي و جناحي
لأجلك يا كبد المصطفى احترق قلبي و كبدي

03 عندما سلب أهل الشام خيام أهل الحرم
أحرق عديمي الحياء الخيام و أعوادها
أهل النبي أصبحوا أسارى و مشوا الى الشام
الرؤوس اعتلت الرماح تاركة أراضي المعركة
العابد ضرب بقبضته ...كافل أهل الحرم
الباقي من الحسين القربان لأهل الحرم

04 تارة ينظر الى رأس أبيه و يقول يا أبي السلام
يا رأس الرمح على رمحك اعتلى رأس الإمام

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

اذا لم يكن في حضنك يكون ساريا على الخيالة الى الشام
....
عندما كان الرأس على الجسد عندها ......
الآن انظر على رأس الرمح رأس هذا .....

05 ساعة ينظر الى وجوه أهل الحرم كأنها ساعة الحشر
يقول آه أهل بيتي يا حق المصطفى
هؤلاء أهل الستر و هم ستر أسياد المدينة
قاموا حاسري الرؤوس الى الشام سائرين
يا أمة الرسول قتلتي عترة الرسول
عترة الرسول قتلت بأمة الرسول

06 يا أمة الرسول ياللعجب قتلت أهل البيت
لوعده أتو .... أهل البيت
كان في حي المصطفى منزل أهل البيت
في كربلاء أقاموا مقاتل أهل البيت
اليوم حق أهل البيت لا يسأل عنه ...
لم يخف الله و لم يستحي من .... المصطفى

07 عندما وصلت من كربلاء قافلة الأسرى
قافلة مظلوم كربلاء الشهيد
قافلة ...... مسلوب المعركة الفقير
أصبحت سائرة لطريق الشام قافلة الغرباء
نزلوا في قلعة على الطريق
آل النبي الأسرى القلقين و كئيبي القلب

08 هناك صار خبر ....جيش العرب
المحاربين أنزلوا الرؤوس و كان عندهم طلب
في دير تلك القلعة كان راهب ذي حسب
قائد الفوج ناداه قائلا
امنحنا الليلة مكانا في القلعة
يكون احسانك على الفوج و الحاكم و الجنود

09 قال لهم ليس في قلعتي مكان للكتيبة
من أنتم و ما هو شأن هذه الكتيبة
قالو له كتيبة الشام ....
نبين لك و نشرح لك أخبار الكتيبة
الباغي يزيد أصبح ملك المدينة
و له يقاتل و يصعد كل هذا الجيش و الجنود

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

10 هذا القائد أصبح شهيدا مع جنوده
هذا رأسه فوق العلم من أرض المعركة
هؤلاء المقيدون قافلته سائرين للشام
جنوده كانت قليلة فقضينا عليهم
هناك مخافة ان لم يحصل على مرادهم جيش الشام
سيقيمون صباحا و مساءا قتلا عام

11 قال لهم خذوا القلعة بيتا لجيشكم
.....
هذا الرأس يأتي مستورا للقلعة
دع الليلة تمضي على خير و بعدها ما يشاء الله
هذا الرأس يجعل راسي على فراشي في قرار
ضاعت أعيني ...

12 في ذاك الوقت و ضع الراهب رأس الامام في الصندوق
أعطاه زين العابدين مع عائلته في يدي الراهب
قام الراهب في خدمة القوم
و ضع صندوق الرأس فوق رأسه و قال مرددا
آه لمثل هذه الحادثة التي حصلت للسيد
تغرب الشمس و يطلع القمر على صندوق الراس

13 انظروا أنتم الى صورة العيال في حالة شديدة
وجه العابد كوجه القيد في حالة متكسرة
ترحما بهم بكى دما و قال له يا قمر الزمان
نور شمس الضحى أصابها الضعف فبدأت بالزوال
ايها القمر أنت لست قمرا لفلك المشرقين
انت ضوءك صدر الحسين

14 في مكان ما ....في ظلة
أخذ الصندوق و وضعه ثم نام في غرفته
في نصف الليل قامت ضجة بين السماء و الأرض
رأى الراهب شعاع النور في سعة الفضاء
هل هذا حلم أرى كل نور الشعاع
من رأس سيدنا العالي الشجاع

15 صاح قائلا في ركن واحد و نظر في الرأس
رأى رأس الامام على الصندوق مثل نور القمر
كان الصندوق على الفراش كأنه في العرش
الرأس المنزوع هو قائد الكونين

ذاك النور أنار الصبح
هذا الصباح كأنه ليوم الحشر

16 انزوى باكيا جالسا متجها الى الرأس
انحشر حول الرأس الحور و الملائكة
الكل كان في كفن أسود ممرغين في التراب و دامي الفؤاد
يلطمون رؤوسهم صائحين يا للحسين
فطرس مع جبرائيل يقولون آه للحسين
رضوان مع الحور و الغلمان في مصيبة الحسين

17 من ... ذلك الطرف قام نداء يطلب افساح الطريق
انضموا و اقتربوا يا أهل مأتم سيد الشهداء
يا قوم الانس و الجن غضوا أبصاركم
ان نور بصر خير البشر قتله شر الشام
هذه جدتكم حضرة السيدة حواء قد أتت
بكفن أسود و وجه مرمغ بالثرى و حالة مدمرة

18 أجتمعت نساء أهل الجنة في ازدحام
حول هاجر ام الذبيح في حشر عام
و كذلك أخت موسى ابن عمران كلثوم
مريم و آسيا و صفية بالتمام
خرجوا مع الحور صاحين آه آه
آه آه قد قتل الحسين فاستجب لنا يا رباه

19 بعد ذلك أتت السيدة خديجة من السماء في نزول
معها أتت بنت النبي فاطمة البتول
أغمض الراهب عينيه و أخذ ألأمر بقبول
قضى القضاء بأن تأتي عترة الرسول
عندما ....
أنتم آل الرسول سأسقط بألم في قلبي

20 ....
....
....
....
...
....

21 في بعض الأحيان تصيح باكية يا ابني الشبير
وفي بعض الأحيان تقول لقد قتل الحسين و سأبكيه أنهارا

تبكي عندما تتذكر الأصغر و كأن السهم في كبدها
تبكي عنما تنظر الى زين العابدين مجروح الفؤاد
سيرد على بكائي ربي المجيب
و سيلاقي برأسك في مدفنك

22 عندها أخذت الشفقة في الراهب
أغشي عليه و سقط الى التراب
انضم الى ذلك المحشر ...
عندما أفاق رأى الساحة نظيفة و طاهرة
لم تكن هناك حور ولا ملائك للغم
انبثق شفق الصباح الأبيض عبر الفلك

23 فتح الباب و أخرج رأس الامام من الصندوق
غسله بالمسك و الورود و و ضعه على الفراش
بكى له انهار دماء من عيونه و لطم راسه
اتجه الى الرأس الشريف و سجد قائلا
أيها الرأس أنت رأس من و قائد من؟
أنت القائد و الحور و الملائك لك جيش و جنود

24 أيها الرأس لقد نورت الجميع رأس من أنت؟
أن رأسك تاج ...
قل من أخذ الوقار عن أهل بيتك
قل من أقام لك المقام على رأس هذا العلم
قل بحق موسى و عيسى كلاما
أنت الجمال و أنت وصي الانجيل أنت الامام

25 قل ما اسمك نور عين من أنت؟
أنت قلادة من .....
لك انضج العرش و الكرسي و السماوات
قال الرأس اني فلذة كبد علي و اسمي الحسين
جدي النبي و امي البتول و أخي الحسن

26 أيها الراهب أنت من أهل الرحمة و نحن رحمة الرحيم
آه آه لم ترحمنا هذه الأمة
أيها الراهب لي زين العابدين يتيم
لم ينل شربة لا دواءا ولا غذاء لجسمه السقيم
هذه أمتنا قتلتنا و مضت
هذه رؤسنا و هذه عيالنا ذائبي الفؤاد

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

٢٧ راهِبُ هي سيبه تسيني گري صدق فُو تسلامُ گيو
يسِتِ جيو سِتي تِيتِ بسجود نثالَ گيو
دِينِ نبي جي دو تسِتي ثمانِ كُفر تيستِ جاجيو
عابِدِين إمام تِيتِ يري كلمه سِتي پاكيري تيو
ثابِتي باكليمو وردِ زبانِ صبح و مسامه
والله ذِكرِ آلِ جو كاليمو سلامه

تم نشا زكلم ٩٠ يورو تيتي تاريخ ٢٦ رجب ١٤١٠ الموافق ٢٢/٢/١٩٩٠

27 سمع الراهب كل هذا فأسلم و تصدق
سجد برأسه .....
اعتنق دين النبي و ترك كل الكفر
تطهر و قرأ القرآن على يدي الامام زين العابدين
لسان ثابت علي يورد القرأن صباحا و مساء
والله ان ذكر الآل كقرآة القرآن

01 يا صاحبي عندما ترى هلال محرم فأقم مجلسا للذكر
مجلس الذكر و البكاء هذا سيكون لك تجارة لن تبور
اكتسي السواد و وامح كل سرور
وأفض أنهارا من عينيك بدون قصور

02 في هذه التجارة الشهادة لها شأن و شرف
في هذه التجارة إلطم رأسك و صدرك و ضع فؤادك و القلب في تلف
اكتسي السواد و اجعل الزينة في طرف
الزم المأتم باكيا و واسي امام النجف

03 ان كنت طالبا الطوبى اذن أسل أنهارا من الدماء
اطحن صدرك باللطم وكن صاحب عزاء
.... و مرغ رأسك في التراب
وجه طرفك الى العتبة الحسينية مستمعا و متذكرا

04 انظروا الى أهل المصطفى الذين في حقهم نزلت آية انما
الذين على أعتاب بابهم تحلق أملاك السماء
بعد أن استمعوا الى الكوفيين ....
عرضوا الدعوة الخادعة و جعلوا قيادتهم للامام

05 وصلت الرسائل الخادعة للامام في كل لحظة واحدة تلو الأخرى
أننا زينا طريقك بالورود
أن ابن معاوية هدم انشاءات الدين
أن عديم الحياء لا يخاف الله في ملكه

06 لا تطل الرد على هذه الدعوة في هذه الدنيا
أنت هنا قائدنا وليس أحد غيرك
استجب لدعوتنا ايها الوالي و ولينا
اننا لك شيعة يا ابن الأماجد و الفخار

07 ايها المطلع على الأسرار الربانية و ربيب العرش
دعنا نقبل نحرك الذي كان موضع تقبيل النبي
....
....

08 دمت عالي الرأس و هنا نحن بلا قرار
ان أعيننا تمطر في فراقك باستمرار
وارث عرش الخلافة ....
لقد جهزنا و زيننا عرشك و الكرسي

09 أيها الدر من قلادة فاطمة الزهراء
....

....
....

10 ابن أسد الله ....
....
....
انما تقدم على جند مهيئة لك بلا حساب

11 يا حامي دين النبي أقدم و اعتني بالدين
ان ابن معاوية قد أفرط في ألدين
هذا الخارجي استتر بالخلافة
ضلل الناس فبايعوه على كل الأحوال

12 ان الموت أولى من بيعة هذا الكلب
يا سيدنا القائد ... ...
أقبل الينا و اجعل من ابن معاوية ... .
أرسل عديم الحياء النجس لنار سقر

13 عندما علم الامام برسائل الخبثاء
قال عندها ان حقيقة كل هذا مكر
....
....

14 عندما يأتي النداء من عند الجبار في يوم القيامة
ألست بربكم قالوا بلا و ليس لك مثيل
عندها يرجع النداء أين خير عملكم
....

15 لا أحد يملك جوابا عندما يسمع هذا النداء
من الذي يملك القدرة ليهدم ما بناه
ينظرون الى وجوههم ويكونون في حالة ويل
أيها الملك لقد قضي القضاء و تحطمت القلوب

16 عندها يأتي صوت ملائكي من عند العرش
أيها الشفيع يا .... الحبل المتين
ان الذي ينال شفاعتك سيكون مخلدا
و لو عم المعاصي و كان من المذنبين

17 لقد وهبت رأسي لأمة جدي
و وهبت أنفاسي و أصبحت شهيدا
ان أتممت هذا العمل يا ربي الوحيد
سيكون حجي الأكبر و العيد

18 هذا أنا الذي ورد ذكر شهادته في القرآن
في سورة مريم اقرأو هذه الآية الواضحة
ذاك الذي يقرأ مغموما و بنية صافية ....
غدا سيكون مقامه بجانبي في الفردوس

19 كهيعص هذه الآية التي تنطق عني
الكاف لكربلاء حيث رأسي يفارق الجسد
الهاء لهلاكي و عيالي والياء ليزيد العنيد
العين لعطشي وصبري تحمله الصاد

20 بعد قوله هذا أدار طرف وجهه الى السماء
و خاطب عرش الرب يا عالي الشأن العظيم
ها قد أتيتك بنفسي
عند موعدنا في كربلاء سأقدم حياتي قربانا

21 عندما حضر بحر الوفاء الى كربلاء
جعل من رفاق دربه أهل بيت المصطفى
عمت الضجة في العرش يا ربي ... ...
الذين كان جبرائيل يحرس دارهم المعلوم بالوفاء

22 عندما ترأس المعركة الكوفيون أهل الخديعة
عندها طقطق من في العرش رؤوسهم وبكت الأرض
صاحب حوض الكوثر و مالك الدارين امام الدين
أصبح يبكي باكيا دما فملأ حوض الكوثر ببحر دماء باليقين

23

24 المصطفى كاشفا صدره يبكي دما عالدوام
المرتضى يلطم رأسه و ووجهه يبكي دما في جلوسه و القيام
الفاطمة برأسها و وجهها تقيم حشرا عام
....

25 عندما تقوم هذه الضجة سيأتي النداء
سيأتي سيد أهل هذا البيت المتبع لطريق الله (النبي ص)
على أرض كربلاء هذه سيفرق بين رأس و جسد
لكي تنصد جهنم عن الخلائق

26 باستثناء الأعداء الذين خلبت عاقبيتهم
... الذين يكونون خالدين في عذاب النار

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

تنزل عليهم اللعائن بلا حساب
لن ينالوا حتما و بلا شك ثواب الحج الأكبر

27 عندما سمع و علم الامام بهذا المقال استعد للقضاء على
أشرار الشام و كلاب الكوفة عديمي الحياء
كانوا قد قطعوا كل الطرق المؤدية الى ضفاف الماء
أما الطريق المؤدية للامام فأقموا عليها اثنا و عشرون ألفا

28 يا أصحابي كيف أبين لكم هذه المصيبة
ان كنتم تملكون طاقة كبيرة فلتسمعوها
يا أخي اسمع هاملا عينيك
لهذه المصيبة جعل الخالق من العرش للمأتم مكان

29 عندما تمكن العطش من خيام الامام
كان العطش يركض في أحشاء الأصغر المعصوم العاجز عن الكلام
كان آيسا من الحليب ذاك الجسم الرقيق المدهوش
وردة البستان الحسينية سقطت من العطش

30 عندما رأى خامس أهل الكساء ولده بلا حول
حضن ابنه و قصد خارجا من الخيمة
أتى صاحب القلب المجروح قائلا لإبن سعد النحس
استحي أيها الأسود فإن عطاء حوض الكوثر كثير

31 أيها الظالم عديم الحياء إعلم أن نهر الفرات هذا
عطاء خاص لأمي خير النساء
وهبها الخالق كمهر به غذاء في الليل و النهار
فدع من هذا المهر شيئا يصب الى فم الأصغر

32 اذا ارتكبت خطأ فهذا طفل يطلب الحليب
عروقه سئمت من الحليب و رأسه و وجهه متألم للماء
العطش أعياه فأصبح كالصورة الساكنة بلا صوت
ارحم هذا الطفل وان لم تكن الرحمة من شيمك

33 عندها حلت البلبلة في جمع الكفار
عندما رأوا الأصغر بلا وعي على ساعد أبيه بلا حليب
....
قائلا هذا العمل لن أورد فيه أي تقصير

34 عندها أدار عمر بوجهه النحس الى طرف حرملة
وقال اقطع نزاع القوم هذا يا صاحب السهم
أزح مشكلة الامام بتوجيه سهمك
اقتل الأصغر بالسهم

هذه المرثية نظم المرحوم حسين سليمان [illegible] ثم نقله بقلم خادم الحسين ملا عبدالخالق عبدالحسين ناجواني ٢٥ ذالحج ١٤٠٩ الموافق ٢٧/٧/١٩٨٩م

35 عندها وضع حرمل الشقي السهم المسموم
أصبح في مقابل الامام و أدار رقبته الى جهته
أتى ذلك السهم الى حلق الأصغر و ثقبه
مر منه السهم فاستقر في ساعد أبيه بلا قرار

36 بسهم ال.... تلامس الأصغر بلا كلام
من محل شرب الماء سال الدم مع الصياح
أخرج يديه وتشبث في عنق أبيه
أعطى نظرة عينيه الى وجه أبيه و التف مسلما جسده اياه

37 أصبح سبط الرسول بلا أمل عندما رأى ابنه قتيلا
ملأ صاحب القلب المصاب يده من دماء الطفل و لطخ وجهه
ثم خاطب بعزة و بقلب مليئ بالألم
يا ربي هذا نذري و قرباني اجعلها من القبول

38 قائلا هذا مشى الى طرف الخيمة بلا حال
قصد السيدة رباب و قال لها هذا أصغرنا صاحب الحليب
رضع من الكوثر و جعل أثرا في أبيه
الأن لن يطلب الماء مجددا أبدأ

39 عندها عم قهر القيامة في خيمة العصمة
انهارت كل قوى السيدة رباب عندما رأت ابنها مجروحا في رقبته
بكت دما و مرغت رأسها و وجهها في التراب عزاء كل صبح و مساء
زهرة الحياة .... تلك السيدة اصبحت في ملام

40 ماذا أفعل بعد ذكر مصيبة الامام
خبر مصيبة القاسم والعباس و الأكبر
لهذه المصيبة بكت دما للأبد الجن و البشر
و لهذا بكى حسن و أمضى حياته في قهر

01 هل هلال المأتم عائدا و قامت القيامة
رفرفت الأعلام مرة أخرى و خرجت شعارات الامام
....
قام الهاشميون في مسيرة حاملي الحسام

02 شهر عاشوراء هو شهر المأتم
في حصة بني آدم أتت عشرة أيام صعبة
فكن آدميا و ابكي ليرضى عنك الله
سيجزى الخير عن بكاء هذي الأيام الخواص و العوام

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

03 يا صاحبي أنهار الدموع هذه درر قطعة بقطعة
لا يعلم قيمة و قدر هذه الدرر سوى الله
ستكسب غدا مقابل هذه الدموع نسيم الفردوس و جنانه
لن تطلب شربة ماء ...

04 ان يوم القيامة يوم صعب هذا ما جاء في الكتاب و الخبر
ستبعث الخلائق في عرصات و حشر
لا يوجد كفن لأحد ولا يوجد للوجوه ستر
الكل في حيرة منشغلين بحالهم

05 سينال المعتدون في طرف من الجحيم العذاب
سيقيد الظالمون في سلاسل كبيرة بلا حساب
سيقول الكافرون يا ليتني كنت تراب
اسمع لنا يا رسول الله يا امام و عالم الكون

06 الذي في هذا الكون لا يراه المجرمون
عندما تزهر عيونهم لرؤيته تستقر مع رأسها في سقر
عندما يمر في أي زمان و في أي مكان
تستقر ألسنة لهب النار في لجام

07 سيكون في يد الكل كتاب أعمالهم
البعض لهم جرائم و أخطاء و البعض لهم خير الثواب
هناك في الميزان كل ذرة و ذرة بحساب
ستحضر الأنفس وتشهد على نفسها في الزحام

08 الكل سينطق بأفواههم عن أعمالهم
الكل سيقيدون أعضاءهم و أفواههم
الكل سيكون في حال نكران
.....

09 هذه الذنوب ستكون ثقلا و علامة حسرة في القلب
....
ستترتفع الوجوه باكية معفرة بالتراب و ستكون القلوب بلا قرار
سيكون الكل معذبين في قهر القهار بلا كلام

10 سيقول الأبناء لآبائهم ....
سيفترق الأهل و الإخوان و يكون الكل وحيدا
....

11 تنزل الريح و الرعد و تلتهب الأرض
ستكون الأرجل جاثية على الصدور...

لن يعرف أحد رحمة غير رحمة الغفار
ستزول الشمس ....

12 كل نفس من الخلائق ستكون عاجزة بلا قوى
سيتضرع الكل و سيصرخون واويلاه
سيرددون يا ربنا قد ظلمنا و سيطلبون الأمان
ربنا فاغفر لنا يا ذو الكرم رب الأنام

13 سيأمرهم النبي ادم أن ترفعوا الدعاء
سيكون حلال المشاكل هو صفي الله في المحشر
عندها سيذهب الكل لآدم و يصرخون بهمومهم
سيبكون دما قائلين اسمع يا جدنا قد لجأنا اليك

14 انظر يا أبا البشر اليوم الى حالة أولادك
اسمع و أجب لطلب ابناءك
أنزل علينا حمايتك و نصرك في هذا الوقت
مرت على أحفادك مصاعب ....

15 في تلك الساعة سيسرد آدم صفوة الله
سيقول يا أولادي ماذا أقول لكم عن ألم القلب
....
.....

16 ....
....
لا أملك الطاقة لأتحمل هذا الألم
ليبكي الذي يملك الجرأة من الخواص و العوام

17 سيرجعون محرومين بعد سماع النبي آدم
سيذهبون الى كل الرسل لطلب الخلاص
...
....

18 سيأتي الأمر أن تذهبوا الى مقام قائد العالم
ليجني الكل من كرم السيد محمد (ص)
سأجيب دعاء حبيبي
سأقبل كلام شفيع المذنبين ذاك

19 عندها سيأتي طالبوا الحوائج عند النبي محمد (ص)
رحمة العالمين ....
سيقولون يا سيد العالم نحن العاصيين
أنقذنا أيها المصطفى فنحن لك غلمان

20 عندها سيذهب حضرة النبي الى العرش العظيم
يضع رأسه ساجدا قائلا أيها الرب الكريم
احكم بالعفو فأنت كريم العفو ذو الفضل العظيم
ياسيدي لن يبقى أحد دون عفوك من الخواص و العوام

21 ارحم لأجل لا تقنطوا من رحمة الله
الطف لأجل لا تيئسوا عند وقت الشدة و التعب
أزل لأجل وسعت رحمة ربي عني الغم و الغضب
ان الله يغفر الذنوب من صادق الكلام

22 سيأتي أمر الرب أن ارفع رأسك من السجود
ليس هناك نبي مرسل أحب الي منك
جعلت الشفاعة فيك أيها الحبيب .....
سترضى من حكمي .....

23 أنت نور نوري النقي النجيب
أنت واجهة لي قائد كل زمن للأبد حبيب
لك أفديت ملكي فان أمرك عجيب
لترضى من فائض فضلي لك هذا احترام

24 اذهب فأحضر ابنتك فاطمة
ان هذه القيامة ....
....
....

25 سيذهب حينها لقبر السيدة فاطمة أباها المصطفى
سيقول قومي يا ابنتي و أخبريني بما فعلت أمة أبيك
يا ابنتي المظلومة اطلبي جزاء صبرك
لأجل صبرك و شكرك ستحل الشفاعة

26 عندها ستأتي الى طرف عرصات القيامة البتول
منكسرة القلب و مواسية للمظلوم
تقول يا أبي ماذا أقول يا رسول رب العالمين
انظر يا أبي الى حقي الذي ظلمه أهل الشام

27 أيها النبي لقد قتل الظلمون أسباطك
كلاب الكوفة قتلوا أبنائي المظلومين
لقد أغضبوا الله في قتلهم بلا ذنب
أيها النبي لقد اذوا عترتي من غير وجه حق

28 ستقول متأوهة متجهة الى عرش الله
ستقول اسمع و أجب طلبي يا ملاذ العالم

يا ربي أي الأخطاء دمرت بيتي
و أجازت ظلم الظالمين على أولادي

29 آه لابني الحسن سقوه السم أذى فأصبح مخضر البدن
....
ثم بعده قتل الكوفيون الحسين و لطخوا بالدماء كفنه
أقاموا في كربلاء مقتلة عامة لاخوانه و أبناءهم

30 استدع الكوفييون ابني المظلوم الى كربلاء ثم قتلوه
غدر به الأعداء ففارقوا بينه و بين بيته و جلبوه لمعركة
عذبوا طفله للماء ثم أصابوه بالسهم في حلقه
نازعونا في ملكنا خيانة و بدون وجه حق

31 يقول الراوي ان الله قادر على كل شيء بلا قصور
سيأتي جبرائيل في تلك اللحظة بناقة منورة في الحضور
ستكون الزهراء ممتطية تلك الناقة تمر على العرصات في عبور
سيكون في خدمتها كل الغلمان و الحور

32 سيأخذ الروح الأمين العصا و ينادي افسحوا الطريق
يا أهل المحشر غضوا أبصاركم
ابتعدوا راجعين عن المارة في الطريق
ستأتي الى العرصات السيدة ابنة خير الأنام

33 ستأتي السيدة اليوم من الجنة الى العرصات
الذي قال المصطفى في حقها من أذاها فقد أذاني
أم المظلوم و المعذب من الأمة بلا ذنب
صاحبة المصائب مع أولادها

34 تنظر في جهة للحسن بالسم مخضر البدن
مقطعا وسط مئة من الأسهم عند الدفن
في جهة أخرى تنظر الى الحسين بكفن دامي و رأس بلا بدن
برأس في يديه و جسم ملتهب أتى الامام

35 في يد واحدة حاملا الرأس الدامي المقطع بالخنجر
في اليد الأخرى جثة علي الأصغر
ستملأ الدماء عباءة جده و تصبح ككفنه
جسمه كان قطعة قطعة من ازدحام الأسهم و الرماح

36 ....
....
....
....

37 ...
وضع رأسه و رجع بقرب جده قائلا مرحبا
ان الكوفيين قد غدروا
وضع الرأس على الرمح ....

38 افترق الرأس عن الجسد و صعد ارماح قائلا له هذا الفراق
رد الجسد قائلا آه آه للافتراق
لهذا سأبكي حسرة و لهذا سأبكي باشتياق
لهذا سأبكي دما دائما و لهذا ستمتلئ دوما عيوني دما

39 قال الرأس للجسد يا أخي ان الفراق من النصيب
قد كتب هذا في اللوح و القلم أن يسلب القريب
...
في الشام سأبكي دما متذكرا لك صباحا و مساء

40 قال الرأس للجسد يا أخي آه أه للظلم الذي حل
كان القتل بالسيوف و الرماح من قدرك
....
....

41 دار الرأس على الرمح مرتلا سبحان الذي أسرى
غرق الجسد في الدماء قائلا انا اليه راجعون
كان السفر من قدر الرأس فأمسى راضيا
و لدفنه مع الجسد حضر السجاد

42 قال الرأس نزلت كل المنازل في سفري للشام
كنت أرتل المصحف من على الرمح في كل طريق
فرد الرأس قائلا يا رفيقي الحبيب
لقد سافرت من المدينة الى كربلاء لأقتل

43 عندما سيلتقي الرأس مع الجسد في المحشر بأمر الله
عندها سيأتي الى العرصات
مع كل الشبان من اخوان و أبناء
سيجتمعون في ركن الشهداء باكرام

44 في ركن شبيه وجه المصطفى علي الأكبر الأمير
مشرقا و مملوءا بالدماء فحظي الشرف المنير
و في ركن آخر جثة علي الأصغر في حضن
....

45 يالهذا الموقف عندما سيأتي في المحشر الحسين
فيراه و يصرخ جده النبي آه آه

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

مؤرخ في تاريخ ٩ محرم ١٤١٠ المطابق ١٩٨٩/٨/١١ يوم الجمعة
بقلم خادم الحسين (ع) ملا عبدالخالق عبدالله حبيب ناجواني
التمس الدعاء حيا و ميتا

سيقول يا ابني مرحبا يا روح روحي و نور العين
قل يا ابني مالذي حل من بعدي و صبرت عليه أيها الامام

46 يا بني فديتك بنفسي
لقد جعلت الأمة ...
يا للعجب كيف أنهم من بعدي بسطوا كل الجفاء
كنت أتألم طول عمري و ابكي دما

47 يا سرور روحي أيها السيد المظلوم حسين
عزيز الله و سرور روح جده أيها المحروم حسين
صاحب غم زين العابدين و الأصغر أيها المغموم حسين
يا بني ان مصابك أصبح علي كالقيامة

48 انظر يا بني الى حالة الأمة في هلاك
في هذه الأمة أنت الملجأ
سيقوم الدين بسفك دمك
امضي أنت الى الشهادة شاكرا و عندي الشفاعة

49 سيقول لحضرة السيدة فاطمة يا ابنتي تحلي بالصبر
مثلما صبرت و شكرت كل عمرك
كوني في حكم القضاء هذا ....
باهداء الدم سيعتق الخواص و العوام

50 عندما ستجازي السيدة ....
سينال أهل الظلم جزاء ظلمهم
سينال الموالين أعالي جنة الفردوس
و غير ذلك الفضل الالهي بعد العفو

51 سينجو مجرمي الأمة الذين حلت عليهم الرحمة
المؤمنون ...
سينال معزو الحسنين العطاء من المصطفى
و من ضمنهم ثابت علي في سجوده و السلام

01 حضرة الفارس العباس كان حامل راية الحسين
كان الساعد القوي و نعم الأخ و الصديق الوفي للحسين
عندما رأى فرسان المعركة قد قتلوا كل محبي الحسين
قال كيف سأحيا بعد ...
حامل راية الحسين و صاحب لواء الجيش
أخذ لواء الحمد بعزة و طلب الامام

02 يا قائدي و صاحبي و سيدي الامام
يا قبلتي و كعبتي عليك الصلوات و السلام

ذهب كل أعواني ولم يبقى غيرك أيها الامام
أعطني الأمر لكي أذهب و أنال مثلهم المقام
يا نور صاحب المعراج و سبحان الذي أسرى
أقم لي هذا الوداع فان الطريق طويل

03 ذهب كل الأصحاب وبقيت أتمنى
أن أنال منزلتهم و أكون رفيقهم
أفدي برأسي في حجرك و أرحل الى دار الأمان
أصل الى منزل راحتي و أكون كالهواء العليل
أترك راحة الدنيا الفانية و أذهب الى دار القرار
أتصدق برأسي عليك و أنثر نفسي عند قدميك

04 قال الامام يا أسدي أيها العباس بن علي
يا ساعدي القوي و أخي و مؤنس قلبي
انظر الى طلب الخونة قد استدعوني للقتال
أشرار الكوفة و الشام قد قتلوا كل أحبائي
لم يقصروا في ايذاء اخوتي
كل ظلمة الشام المتمردين الذين لا دين لهم ولا شعور

05 لا تذهب يا أخي و كن رفيق ابني زين العابدين
ذهب الكل بحكم القضاء و تقدير القدير
سيضع أشرار الكوفة و الشام رأسي على الرماح
آه سيقتل هؤلاء الملحدون كل صغاري و الكبار
انظر لقد قطع عمر ابن سعد الماء فبات أهل العصمة يموتون عطشا
أحباب ساقي نهر الكوثر قتلهم الأميون

06 كان تاريخ العاشور من تقدير القضاء
أشرقت الشمس على مقاتل كربلاء
حضر الكفار فرحين لساحة الوغى
كان عمر ابن سعد قائد ذلك الجيش عديم الحياء
اجتمع ظلمة الكوفة و الشام و أتوا للسيد
نور نظر المصطفى و أسد أسد الله (نور نظر المصطفى و شبير اسد الله)

07 أعلى الكفار طبول الحرب مقتربيين للامام
نور المصطفى و قمر المرتضى
أنزل المقاتلون القهر لولي الله
قاتلوا و آذوا بلا حق نبي الله
منع الخبثاء الماء عن أحباب ساقي نهر الكوثر
أقام الخبثاء جيش من الفرسان على الماء

08 ...
...
...
أقام الكوفيون مقتلة عامة هائلة في أهل المرتضى
كيف أروي بيان هذه الحادثة
في طرف ايذاء العترة و في طرف آخر حرب و قتال

09 لن تنسى الى يوم القيامة حادثة كربلاء
ماذا أقول و كيف أشرح عن حملات العباس
عندما قتل أخوة و أصحاب الامام المواسون
بقي في جيش الحسين أحد يسمى بالعباس
عندما رأى العطش قد تمكن و أحال بأهل العترة
تقدم متصدقا برأسه في خدمة الامام بكل عزة

10 فتقدم ماشيا آتيا لخدمة الامام ذاك الفدائي
كان آل البيت متحسرين من العطش و ينتظرون الماء
قال أيها القائد أعطني الأمر لكي أزيل الغصة عن القلب
سأذهب لأحضر الماء أو ليسري الحد على الرأس
ان الأذى علينا اليوم يقتلني بقساوة يا سيدي
ان صغار و كبارعترة آل نبي يموتون عطشى

11 عندما سمع الامام من العباس بكى بيئس دما
ذهب كل أصحابي عني
ان ظلمة الكوفة و الشام و أشرار أهل الكوفة
كتبوا رسائل خبث تتصدرها كل أقاويل الكذب
ان الجلوس يائسا على الغم مشكلة
ان زيادة الغم على ... الغم مشكلة

12 سيقيدون من بعدي ابني زين العابدين
فكن رفيق دربه يا روحي
كونوا صابرين و شاكرين و قولوا قد رضينا بالقضا
ان مأواي الجنة في مقتلة كربلاء هنا
عندما سمع العباس هذا قال يا أمير الدارين
ان العيش بدونك في هذا الكون لا يناسبني يا سيدي

13 يا أخي سأهدي رأسي في خدمتك و أمضي محمرا
مثلما أهدى اخوتي رؤوسهم فداءا لروحك
يا أخي اليوم لدي أمنية اهداء رأسي
أهدي رأسي هذا و أمضي محمرا لروحك

ان رأسي سيفدي لسلامة رأسك دائما يا أخي
ان شرفي منال الشهادة في خدمتك يا أخي

14 سأحمل الى الصطفى و المرتضى ذكرياتك و السلام
سأذهب لأرتوي من شربة انها شربة كأس من الكوثر
أخبر العباس بهذا الكلام للقائد عالي المقام
فبكى دما من الفراق الامام ابن الامام
يا أخي آه آه يا أخي قد حلت أيام الوداع
لن يبقى هنا أحد سيرحل الواحد تلو الآخر عني

15 لكن انظر الى العطش قد أذهل أهل العترة كثيرا
نصب المعتدون الموت في عائلة المرتضى
قامت القيامة في كربلاء من قحط الماء
أي واقعة للعطش قد سرت على أهل الرسول
لقد نال أهل المصطفى الأذى من أهل الشام
قتلوا و سبوا أهل البيت ذو الكرام

16 عندما علم العباس عن هذا الحال قصد لاتجاه الماء
قامت القيامة في ذاك الزمان و ضجت الأرض و السماء
صاحت الخلائق قائلة ان هذا أمر الهي فلندعوا الله بالأمان
اشتعلت كل الطرق المؤدية الى الماء بلا تمييز
عندما أعطى الامام المعصوم القربة الخاوية للعميد
نور عين المرتضى و أسد أسد الله

17 أتى سائرا يقول أعطني الاذن للماء
لقد أهلك المؤذيون بالعطش عترة نبينا

كتبوا الرسائل وبعثوا الرسل طالبين قتلي
ألحقوا الأذى و الحسرة و قامت قيامة القهر على أهلي
كل الكون يجري و يموت عطشا أهل النبي

18 قائلا ذلك قصد المحارب ميدان الحرب
لا أحد يمتلك الجراة ليقابل ذاك القائد
كان الأسد يفني فوج الابل و الخيالة
ثم يدير ذلك الأسد طرفه للجيش
أصبح الوادي بحر دماء من قتلى الكوفة و الشام
أدبر الجميع هاربين من أسد أسد الله

19 كل الجيش تعسكر على ضفاف النهر
وكان الأسد المقاتل وحيدا بينهم

ملئ قربة الماء ثم انطلق لطرف الخيام
فالتف اليه مقاتلي الكوفة و الشام
فمن الكفار من قتلهم ذلك الشجاع بكل ثبات
و منهم الفارين الملعونين من أهل النار

20 كان مقصد الكوفيين حبس الماء
منع عمر الكوفي الماء عن اهل المصطفى

أنزل الكفار القهر على أهل البيت من منع الماء
ثم أتى الأنصار ليقاتلوا الغزاة
أطفئوا الأسهم في ضجة العراك

21 في جيش الألوف ذاك كان المعروف الوحيد
وقع في المقتلة ذاك الأسد المقاتل ...
قيل في شأنه لا سيف الا ذو الفقار
قتل جيش الكفار في هذه المعركة الكثير من الشجعان
منهم سيدي العباس بن علي ... الدين
ارضخ رأسه و أفنى قلبه لأمر الله

22 همته و شجاعته كانت بلا انتهاء
ترك دار الدنيا و أصبح ... في دار البقاء
وهب رأسه فأصبح ساقي أهل المصطفى
نال بلطف الله عزة المنصب الأعلى
و الأن ماذا أقول عن حالة هذه الحادثة
تصبر يا ثابت علي فهذا مختصر وليس تفصيل الحادثة

01 يا للهول عندما قتل في المسجد امام الدنيا و الدين
بقية المصطفى المولى أمير المؤمنين
ساقي الكوثر و وصي الرحمة للعالمين
سيد الدارين و شفيع المذنبين
صاحب التاج و هل أتى كشف الدجى العالم الامام
لحمه من لحم النبي الذي عليه الصلوات و السلام

02 صاحب يس و طه ..
نائب المصطفى المرسل المسمى في انما
مالك من كنت مولاه و خير الورى
المهتم لجبريل معين الأنبياء
ذاك الذي أنزل في حقه الرب الغفار
لا فتى الا علي و لا سيف الا ذو الفقار

03 وارث رئيس الأنبياء دايم مقدام
ولي على الملك و الولاية و حاكم دار السلام
أسد امام الرجال و خير الأنام
قائد خلق الله و قاضي الحوائج من الخواص و العوام
....
علامة من أسرار الاله و صاحب سر الرسول

04 يقول الراوي في احدى الروايات بقول واضح
عندما قام علي بن أبي طالب ...
فقاتل أسد الله النهروانيين الخوارج
و أقام دين الله و المصطفى في الناس
و أصبح منكروا دين النبي تحت نار سقر
فقام الامام القائد حاكما للأصحاب و الأتباع

05 بعدها قصد الكوفة منتصرا المرتضى
أسد الله الغالب ناصر دين الله
مقتدى العارفين بالشريعة الحقة
امام الدارين صاحب أسرار ...
هو يد لله فوق أيديهم وله ولي
أبو الحسن و بدر الدجى نجم العلا المولا علي

06 علم جميع من في الكوفة بهذا الخبر
سيقدم فاتحا منتصرا نائب خير البشر
العادل في حكمه وارث المصاديق و أبو المنبر
ذاك الذي اضاء بنوره عالم الانس

أبو التراب و أبو البشر بدر الدجى القائد علي
حامل مفاتيح الالهية ... علي

07 قال عبدالرحمن أيها الامام احكم علي بحكمك
...
سمع كل من في المدينة فردا فردا
يد الله القوية الشديدة امام الجن و البشر
كذلك سمع المسلمون الزاهدون العابدون
ألقت عليه الطيور رسائل الصلوات و السلام و الشكر؟

08 أمر الامام
...
قال وهو مقيد الأيدي للامام يا قائدي
اعف عن عصيان العاصي يا سيد الغفارين
...
...... و ساقي الكوثر يوم الحشر

09 أتى عبدالرحمن الكوفي فرحا ممتطيا
كان ينادي .....
كان يتجول في الكوفة عشوائيا
فوقعت نظراته على امرأة
تمشي متبخترة بمفاتنها الجميلة
ذات حسن و جمال و لكن عديمة الدين و الأخلاق

10 عندما رآها صار عاشقا لها ابن ملجم عديم الحياء
عبدالرحمن اللعين الملعون الملحد عديم الوفاء
الكاذب الظالم الكافر الذي حلت عليه لعنة الله
الخائن المنكر المنافق عدو المرتضى
علي صاحب كل والي من والاه
الولي الذي بنكرانه يعادى من عاداه

11 أتى سائلا لها اعلميني ما اسمك
قالت لها اسمي قطام
قتل المرتضى كل أقربائي
و لم يبقي القضاء لي وارث أو ولي
قتلهم الكفار بنصل حيدر الذين يوالونه
قتلهم الظالمون منتصرين لأسد الله

12 قالت سأقبل مهري ألف درهم
سأكون لك مطيعة لخدمتك بكل حسن و جمال

قم بقتل القائد العالم الذي هو أمير الؤمنين
أنجز مطالبي و سنكمل هذا الزواج
سيكون مصيري مرتبطا بك و مستقرا
هذا عهدي اليك .....

13 رد عليها أن المولى المرتضى امام الأئمة عالي الشأن
انه أسد الله الغالب علامة من علائم الرحمن
انه بالحق نائب لخاتم الرسل و فارس مغوار
من يتجرأ ليقابل صاحب ذو الفقار
انه ولي الله بالحق الحاكم بالدين بلا نظير
مرشد الضالين و عون للناس الذين ليس لهم مجير

14 ان المهر مقبول و كل الدنانير لك
و سأقيم لك خدما لخاص خدمتك
كلا قلبي و جسدي ايتها المحبوبة لك
و سأكون حاميك منفذا بسعادة لكل الأماني لك
باستثناء قتل علي المرتضى فانه أمر محال
ان اللقاء بينه و بين ملك الموت ليس له مجال

15 قالت له أن الكل يهدون مقابل مهري المال
و الكل يأتون بالخدم الخواص لي
فقط قم بقتل علي لأكون جائزتك أيه المحبوب
لأنه قتل كل خواصي و كل الأقرباء
ثم قالت في آخر كلامها سأكون لك قابلة
و الا لن تكون عاشقا صادقا بل كاذبا بلا وفاء

16 قالت له ذلك و أغوته بأداءها الرقيق
أسقته خمرا و قالت له أكون لك فداء
لن افارقك للحظة أبدا
سأخدمك بكل سعادة و أكون في خدمتك للأبد
كن شريكي في هذا الغم يا مزيل غمي
تزوجني و لنتنعم دوما و أزل عني هذا الانتظار

17 لما سمع ذلك من تلك المرأة أصبح الرجل بلا جواب
فسرى في قلبه أن قتل حيدر من الصواب
بهذا العمل فقط ستكون أموري بصواب
لأغتنم قرصة الدنيا هذه في قبضتي فاني لا أعلم عاقبة الأمور و الحساب
......
... لمن الدنيا و لمن الدين

18 بعد هذا الحديث حمل في جعبته نصلا مسموما
مشى الى المسجد و جلس هناك لقتل امام الدين
كان ينظر الى الأرض و ينظر في الناس بالعين
ليأتي للمسجد ماشيا امام المتقين
زينة المنبر و المحراب و العابدين
الراكع الساجد و العروة الوثقى للدين

19 تغافل عن الامام عندما رآه
...
ملئى المسجد ارتفاع صوته للأذان و كفيه للدعاء
صلى النوافل و اقترب من الرب كقرب حبل الوريد
في وصف و ثناء الامام هو معكم أين ما كنتم
في و حدة الامام يتلو لله في كل لحظة

20 انشغل الامام في المسجد
فأحنى رأسه ساجدا لطاعة المعبود
عندها هوى السيف على الرأس المبارك
عند جرح قديم لسيف عمر بن عبد ود
استقر سيف المرادي المسموم في جرح سيف عبد ود
آه آه أصبح الرأس المبارك مجروحا

21 ضرب بسيفه و فر هاربا اللعين ابن اللعين
أصبح الامام ساجدا مجروحا في سجدته من أعداء الدين
عمت الضجة في الأرض و السماء
آه لأمير المؤمنين آه لامام المتقين
في لحظة حضر الحسنان راكضين
عم الحشر في كل طرف مع الحسرة

22 حضر كل أولاد الامام و اجتمع أصحابه
أبو ذر و سلمان و قنبر مع بقية الناس
تجمع كل الهواشم و القريشيين و آل علي
تزايد الناس عند باب المسجد
قالوا ها قد حل الظلام أي قهر هذا
من الظالم الذي جرح المولى علي المرتضى

23 من الظالم الذي قام بهذا الظلم التام
......
أنزل الكافر هذا القهر .....
اكتسب على رأسه اللعنة الى يوم القيامة

سيكون الظالم خالدا في النار مقيدا بلا حساب
مع الكفار و الكاذبين كلهم مخلدين في أهل العذاب

24 لطم الامام الحسن رأسه باكيا
قال يا قبلة الكونين الامام العالي الوقور
ها قد أصبح الناس بلا قرار
يرجون خدمتك لعلاج جرحك
أتى أبناء الامام و اجتمعوا حوله
على طرف الامام الحسن و على الطرف الآخر الامام الحسين

25 قدم الامام الى داره فقامت القيامة في أهله و الحرم
.....
اجتمع أصحاب الغم و الحزن صابرين صباحا و مساء
الأهل و الأصحاب و الجيش و الخواص و العوام
اجتمعت الجن و الانس و الملائكة بلا قرار
مع الامامين الحسنين الكل كان في انتظار

26 كانت شهادة الامام في الواحد و العشرين من شهر رمضان
شهادة الرسالة و الامامة و نور الكون
العالم بالعقبى و ولي الله
حامي الدين و الشرع أسد الله
ملك الدين و الدنيا و ارث النبي
لحمه من لحم النبي وصي المصطفى أعني علي

27 أفنى نفسه في الله فبقي ذكره
....
خير البشر المصطفى خاتم الأنبياء و خير الأنام
خير الخلائق المرتضى سيد الأئمة
لمأتمه كان الكون و الملكوت في ضجيج
لطم الحسن رأسه و بكى دما الحسين

28 أتى الفضل و أبناء جعفر الآخرون
مع محمد ابن الحنفية و العباس بن علي
مرغ الجميع رؤوسهم في التراب لمصاب الامام
كانت أفواه الكل تردد آه وا ويلتاه أه وا حسرتاه
قامت القيامة على رؤوس أهل العصمة
في الجنة كانت الحور....

29 ضج الانس و الجن كيوم الحشر
لطموا رؤوسهم و أوجههم لمصاب أسد الله

فطرس و جبرائيل و اسرافيل
مع الاماميين الحسنين كانوا في غم و بلاء
كان الناس في مأتم الامام بازدحام
بعضهم يصيحون وا حسرتاه و البعض آه آه يا امام

30 أقام الامام الحسن المجتبى جنازة الامام
جنازة حلال المشاكل القائد المرتضى
الامام العالم بل هو نفس حضرة الرسول
وضعوا جثمان ولي الله في الجنازة
أقاموا الصلاة و قرأوا الفاتحة والاخلاص و الصلوات و التسليم
ثم قام لتشييع الجنازة الخواص و العوام

31 وصل الكل خارج الكوفة بازدحام
خطب فيهم الامام الحسن بهذا الكلام
أمر الامام عالي المقام في وصيته
أقيموا ذكره الطيب بمجلس الفاتحة
سأذهب أنا بجثمانه
ساذهب وحيدا ....

32 سأذهب أنا و أخي الشبير ....
....
قال لجميع الأصحاب عن هذه الحادثة
حادثة لم تحدث لأحد من قبل قط
قام راحلا لوحده باتجاه الصحراء
ذهبوا للمدفن بجنازة بلا أكتاف تحملها

33 يا أمير المؤمنين الامام الحسن
كيف ستواري جثمان الامام علي ذو الكرام
....
كيف سترحلون يا نائبي خير الأنام
أيها الرحيم يا سر الامامة أيها الامام عالي المقام
ادفن الطاهر أبو التراب في تراب الأرض

34 ....
....
ثم مع الامام الحسين مع الصغار و الكبار
سنكون في غم و حزن و انتظار
أمر الامام الجميع بالذهاب
سأخبركم بكل الأمور في لحظة أخرى

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

35 ثم قام الجميع مع الشبير
مشى الحسن المجتبى مع الجثمان
...
نزل الملك جبرائيل عندها من العرش الأعلى
مرغ رأسه و وجهه الباكي في تراب المأتم
للولي الناصح و آية من آيات الله

36 كان اسرافيل و ازراعيل و ميكائيل من الحضور
نزلت الملائكة من العرش لحضور العزاء
مع الأنبياء و الأولياء و خاتم الأنبياء
اقترب للدفن نوح و آدم و المصطفى
اصطف الأنبياء خلف النبي محمد المقتدى
أقام صلاة الجنازة هناك الأنبياء و الأولياء

37 بعد دفن حضرة الامام بالتعظيم و التمام
ختم حضرة يس و طه قرآة المزمل
رحل روح القدس صاحب خير الأنام
كذاك الأنبياء و الأولياء و الملائكة من الخواص و العوام
ثم امام المسلمين حضرة الحسن سيد الكون
ذهبوا بعد قرآة الفاتحة لأمير الانس و الجان

38 في مجلس الفاتحة أتى صاحب المصاب
قرأ الفاتحة و خاتمة القرآن
ثم أباح السر المخفي للمؤمنين
فقالوا آمنا بامامة العارفين
الامام الحسن المجتبى سبط النبي خير الأنام

39 يقول ثابت علي على المولى الصلوات و السلام
المرتضى المولى علي أسد الله العالم الامام
منزلته لمحمد كهارون من موسى على الدوام
أبو التراب و أبو البشر خير الورى من الخواص و العوام
قاسم الجنة و النار بالحق شفيع المذنبين
ساقي الكوثر الوصي و رحمة للعالمين

01 عندما حان زفاف القاسم ابن الحسن في كربلاء
أقامت أم العريس بتجهيزات الزفاف في دارها
قامت السيدة بتجهيز القاسم في دارها
و لكن القضاء خاطب أهل الكساء لاطما وجهه
يا أسيادي لن يكتمل زفاف ابنكم هذا
سيلقى حتفه في المعركة غدا ذاك الذي زفافه الليلة

02 كيف تضعون الحنا عليه و هو ملطخ بالدماء الحمراء
انه يضع عمامة العرس على رأسه ليكون رأسه منورا على الرماح

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

انه مسجى في كفنه ميتا كأنه آية من الجمال
لقد أصبحت حاله هكذا بهذه العروسة
قالت أم العريس لقد مات العريس فاظلم دار الزفاف
قالت عمته دعوا الزينة و ارجعوا لقد ذهب ابني

03 ان زفاف ابني هذا غدا فلا تضايقوه
.....
ان جوهرته العاجية و خواتمه في يمينه
لقد أصبحت حاله هكذا بهذه العروسة
قتل العريس و نهبت الدار و قيدت الآل
يا ربي أي زفاف تم في بيت المصطفى

04 في بيت المصطفى كان زفاف حفيد المرتضى
في الزفاف حصلت مقتلة و لم يكن هناك شراب للزفاف
دار رأس العريس فوق الرمح فسالت الدماء
فتك الأمويون بالهاشميين في المعركة
يا للعجب قتل الكوفيون أمراء مكة و المدينة
آه قد ساوى الشاميون آل محمد بالأسارى

05 أيها المؤمنون كان خيال زفاف القاسم يرد
عندما أتى المقاتلون في المعركة فانقضوا على الآل و الأولاد
عندما رأى القاسم أن الجميع قد قتلوا راوده قصد القتال
قيل له يا بقية أخي القاسم ليس لك مثيل
لا تذهب فان دار أخي عامرة بك
أفديك بنفسي و بزين العابدين ليبقى نسلك

06 قم بزيارة ابني العابد اليوم في شدته
ليس عنده سوى الدم كشراب و دواء و غذاء
سيكون يتيما يا عزيزي
فارحل معه في حالته هذه مرافقا له بعدي
ستكون قافلتي قافلة غرباء مقيدين
قافلة يتامى الحسين صابرين و شاكرين

07 ستقام مقتلة في قافلة الحسين
سيرحل مسافري المدينة الى الشام في سفر
سيكون أهل البيت في شقاء
انظر الى نور النبي
هذه علامتي مع نور الرسول
فتقبل بخدمته و خذ نصيحتي بالقبول

08 أود أن أزين العمامة على رأسك
ليريني الله منك هذا المراد
أود أن أزفك لدار عرسك يا زينة الدار
....
أيها القاسم أود أن أقيم لك زفافا
يا نور عين الحسن أنت نور لي

09 سيصرخ كل من عاش معك عيشة طيبة
ان فاطمة الصغرى تتذكرك و تدعو الله كي يرجعك
اليوم قتل العباس مع الأخوان الأكبر و الأصغر
ان ذهبت أنت فلن يكون لحماي سوى الله
ان وضعت العمامة على رأسك فلا تضع في خاطرك فداءه
ان رأسك دلال لنور الحق يا حبيبي و دلالي

10 سيصرخ ذاك الأب الذي ابنه في العركة قتل
سيقول الأكبر ان أخي في المعركة قتل
سيقولون عندما تذهب ان هذا الابن في المعركة قتل
بعد قتلك يا بني سيسقط الجميع
سمع القاسم كل ذلك بأدب و احترام مع سجود و سلام
يا بقية أبي و بقية جدي يا عمي الامام

11 ان خطابك و اهداءك من خير الكلام
لا عذر عندي يمنعني من هذه المقتلة
ان القتل في سبيلك ثوابه كثواب الحج الأكبر في عيد الأضحى
يتقرب به العابد الى الله مع أجر بلا حساب
كمثل عون و العباس الأصحاب الشجعان
و من بعدهم أولاد مسلم و جعفر الذين سيقتلون

12 ان القتل في سبيلك واجب علي تأديته لأبي و جدي
قال هذا لي أبي الحسن و قالها جدي علي
كتب لك القتل بقطع رأسك و وقوع كل الظلم
...
هنا نحن العباد الشاكرين نتقبل أمر الله
هنا نحن الصابرين نتقبل أمر الله

13 انظر الى هذه التعويذة التي ربطها أبي على ساعدي
هذه وصية باسمي من المرحوم والدي
بموجب هذه الوصية يخاطبني آمرا
انظر الى خطابه الذي يجذب الكل

najwani.hussain@gmail.com
حسين ناجواني 99466435

ان القتل في سبيلك شأنه من عند الله سبحانه
انه علامة للمؤمن وقيد للايمان

14 مد ذراعه و أخرج التعويذة ثم بدأ يقرأها
عندما نظر اليها رأى خط حسن المجتبى
كتب فيها للقاسم يا حبيب أبيك أيها القاسم
في يوم سينزل عمك الحسين بوادي كربلاء
في وادي البلاء ذاك كتب عليه القتل
في تلك الساعة كن معه و جازه بخير العمل

15 في تلك الساعة أفني عمرك له
في تلك الساعة ستتقرب الى الله و وصال محمد (ص) الجد
و ان لم تفعل ستعمر كالنبي نوح ثم تستقر في لحد القبر
...
ان شرف هذه الشهادة يناله الشجعان
فكن وفيا لأخي الشبير عند وقت الوداع

16 اعتني بعمك كعنايتك لأبيك
قل له أن أبي يفديك بنفسه
و اليوم نيابة عن أبي أفديك بنفسي و مالي
أنا عزيز الحسن سأتضرج بالدماء الحمراء اليوم
سيقطع رأسي بعمامته و سيرتقي كراية علم
سيقطع رأسي و يمنع عني الكفن فليس هناك بشت أو عباءة

17 انظر يا عمي الى ولدك الصالح
ينفذ وصية والده
لقد ربيتني ....
...
ان ابنك القاسم يفديك يا سيدي الحسين
بعد أبي انت بقية جدي يا سيدي الحسين

18 ان سعادتي اليوم تكمن في الموت لسبيلك
لينقطع رأسي عن جسده ولكن لا أنقطع عنك
ليبكي المؤمنون علي معك للأبد
ان القاسم ابن الحسن كان فداءا للحسين
لأجل الله لا ...

19 خطب الامام قائلا رضانا في رضا الله
ان اقامة زفافك بعد رضا الله

اذهب يا بني مرددا هذه العبارة برضا الله
لقد ذهب ابني الأكبر أيضا برضا الله
ارضى برضائنا أيها الراضي برضائي يا ولدي
ان الله هو القاضي بين القاتل و المقتول يا ولدي

20 لا تقصر في قتال قتلتنا يا ولدي
هؤلاء أمتنا و نحن لهم آل النبي
لقد قتل ابن معاوية الأبرياء من أبناء علي
ان لك قرب الحسين و لهم يزيد المدعي
تجهز و اضرب فيهم طالبا نصر من الله
لقد تجهز لقتلك مائة محارب من الفرسان

21 جهز الامام ابنه القاسم كأسد محارب
ضمه لصدره و قبله في وجهه بحرارة
حبيب الحسن و فلذة كبد الحيدر ابن الامام
يا من حبه لي كحب الأكبر و زين العابدين صباحا و مساء
يا بقية أخي يا نور عين أخي
يقول الحسين عندما أرى هيئتك يحضر لي الحسن أخي

22 عندما ترى الحسن قل له سيأتي أخوك الحسين
قبل يد الحيدر و قل له سيقتل اليوم ابنك الحسين
قل للمصطفى أن أمتك قتلت ابنك الحسين
راسله الكوفيون ليقدم اليهم ثم قتلوا الحسين
لم يسقوه الماء و قتلوه عطشانا شهيدا
ألقوه جسده بلا كفن و رأسه بلا دفن حبيب نبي العرش المجيد

23 أرجع عمامة العرس و لبس لامة الحرب
بدال لباس البشت و العباءة بالكفن
تجهز للحرب حفيد الصفدر حيدر
ركب الفرس حفيد الفارس
كان يرتل السور و يهتف الله أكبر حاملا السيف
كان الدعاء و سور الحمد و قل يا ترافقه من عند الامام

24 عندما أشرق في الميدان ذاك النور
أضاء مثل نور الشمس ذاك المحشر
طغى نوره على أنوار المريخ و زحل
ثم عم الكون نور السيف العالي كالشعاع
ان هذا النور نور يوم القيامة من هذا الشجاع

25 في الحملة الأولى قتل جنود الراية
نزل الأسد الشجاع على ميمنة الملحدين
وضع الكوفيين السود في نار سقر
ساوى الشاميين المشؤمين بالثرى
كانت تكبيراته أعلى من تكبيرات الكفار
فعل كل ما أوجب القضاء من الأعمال

26 ...
.....
....
....
....

27 كان هذا الشاب كمثل جعفر و حمزة الشجاع
كان هذا الشاب علامة للا فتى الا علي
كان هذا الشاب الحسني الحسيني يشن الحملات الحيدرية
حول هذا الشاب المعركة الى قهر هذا هو الشرح و البيان
جده قتل في بدر و أحد عمرو ابن الود و عنترة
و حفيده يقاتل الأزرق في جيش الشام في لحظة أخرى

28 عندما رأى الأزرق الشامي نور هذا الشاب الأنور
حفيد أسد الله و علامته
سرى في خاطره أنه سيقضي عليه ان لاقاه
كحرارة عصا موسى عندما قضت على فرعون
ان رضي بحكم الله ساقطع رأسه والا
فانه لا مجال للقاءه ملك الموت

29 ...
قال له أنا اسمي...
.....
....
....
....

30 قال عمر ابن سعد للجيش تجمعوا على هذا الشاب
لا يملك أحد الجرأة ليمشي مثله في أمواج البحر هذه
انه يملك منصب أميري عالي
و يستمد طاقته و همته من ذو العظمة

أصبح لهذه البلاد مقابلة عزيمته ضرورية
والا سيجعل حالة الكون و كأنه قد نفخ في الصور

31 عندما صرخ فيهم عمر ابن سعد أصبح الأزرق بلا جواب
كان عند الأزرق أربعة أبناء في أيام الشباب
قال لأكبر أبناءه اذهب سريعا كالأسد
أقام القاسم عليه حملة علامتها أبو التراب
ثم شد الحملة عليه ذاك الأمير
فوجه بابن الأزرق الشامي الى السعير

32 قتله القاسم فأخذ السهم المسموم
نزع سيفه من غمده
أتى ابنه الثاني فقتله القاسم مرافقا لأخيه
جرى خلفه البقية فقطعت رؤوسهم و تقطعت أجسادهم
قتل ذاك الشجاع الكسائي أربعتهم
ذاك المقاتل الشجاع الغضنفر القاسم ابن الحسن

33 عندما رأى الأزرق أبناءه الشباب الأربعة موتى على الصعيد
اظلم كل الكون في عينيه
تقدم للقاسم وقال له أيها المقاتل العربي الشجاع
لقد صرعت من رجال الشام أربعة
ذاك الذي بيدك انه سيف ابني المقتول
...

34 رد عليه الأسد تقدم لأريك مكان هذا السيف
و ذاك اللون الذي اعتلى ابنك جاريا
...
انظر الى هذه الهمة ثم انظر الى ضرباته الهاوية
انظر الى قبضة حفيد حيدر الصفدر
قبضة أمير الجيش حفيد قاتل عمرو ابن ود و عنتر

35 بعد هذا الكلام أدار لجام الفرس الى المعركة
وجه الرمح الى ميدان المعركة
شن بنفسه حملة في المعركة
يترقب هو و فرسه القاسم في المعركة
عندما مر القاسم ارتفع رمح الأزرق
عندما مر الأمير المحب لدينه بجنب الفرس

36 أخرج الأزرق رمحه و لمز به الفرس
كان الامام الحسين يتابع ما يجري بالقاسم

قال لمحمد بن الأنس أحضر لي فرسي
أحضره لأغدو الى القاسم و أقتل هذا الكافر الشقي
تقدم بالفرس الى المعركة يغدو الى القاسم
فصاحت الملائكة في الأفلاك لا سيف الا ذو الفقار

37 تقدم الأزرق و تقدم القاسم متقابلين
في ساعة من الزمن أنزل القاسم بالأب ضربتين
في تلك الساعة قال القاسم له يا فارس ميدان الشام
كشف اللثام عن وجهه قائلا من يكون الآن فارس المعركة
لم يكن رأس الأزرق عند رقبته بل كان رأسه عند الأقدام
حمله الفرس و مر به بجانب أبناءه

38 بعد قتل الأزرق الشامي أتى القاسم الى الامام
ضمه الامام الى صدره مفتخرا به
قال له يا بني اذهب الى الخيام
ودع الوداع الأخير لأهل البيت
يا مجير اللا مجير لهم ان هذا الوداع الأخير
ثم سيعلو الرأس الرمح و سيكون الجسد بلا دفن وحيد

39 دخل القاسم الى الخيام فسر أهل الحرم
تصدقوا لله و رددوا يالهذا الكرم
على سلامة الوارث ...
عندما نظرت عمته الى عمامته قالت يا الله
قبلته أمه و قالت له يا بني ان حاميك المصطفى

40 ....
يا ابن نبي الله و وليه
.... ولكن داري أصبحت ميدان معركة
أعطوني الرضا و الرخصة لأذهب و أقاتل في المعركة
ان رأسي فداء لعمي و يرافق رأسي جسده
....

41 قال لأمه يا أمي اعذريني
ذاك الذي قدر سيدبر لنا المغفرة
قال لعمته اعذريني عن تقصيري
قال لزين العابدين اعذرني عن القيد في رقبتك
يا أهلي و الكبار سلمتكم لله و ها أنا ذاهب الوداع
اذهبوا مع زين العابدين و سأرحل من كربلاء الوداع

42 ...

.....

الوداع أيها القاسم يا قمرا في فلك محمد (ص)

....

لقد تهدم بيتي برحيلك أيها القاسم

تهدمت الزينة التي كنت قائمة بك

43 في وداع القاسم انقهر أهل الحرم

في وداع ابنهم القاسم لطم رؤوسهم أهل الحرم

بعد مراسم الزفاف كانت مراسم التعزية سهلة لأهل الحرم

كانوا يصيحون آه يا قاسم و يلطمون صدورهم أهل الحرم

انحشر أهل حرم صاحب الحرمين

لم تنزل أمة القهر على الرسل كهذا القهر

44 كان القاسم يردد الوداع حينما يتجهز للمعركة

كان ينظر الى الكل حينما ترجل لشوق الشهادة

كان أهل العصمة على باب الخيام متحسرين

أخذ السيف في قبضته كالأسد و نزل في جيش الشام

....

....

45 اصطف جنود المشاة مع صف الفرسان بطريقة مرتبة

تمركز في القلب ثلة من الكفار بطريقة مرتبة

قال لعمر ابن سعد ...

سوف يلبي الله دعوات....

....

أيها الأعمى بلا دين لقد عم كفرك و الطغيان

46 قرأت الأمة القرآن فشرعت في قتل أهل القرآن

..

ان العمر فان فانظر يا عمر ابن سعد هل بقي منه القليل أم الكثير

كن في رضانا فيرضى الحق عنك و تكون من خواصنا

....

قال ليس العطاء منكم فقط و لكن من الله الواحد القهار

47 قال عمر ابن سعد أيها القاسم ستكون بلا حق شهيد

انزل على البيعة وانجو بعمرك على أمر يزيد

ثم لك الأمن و الأمان ...

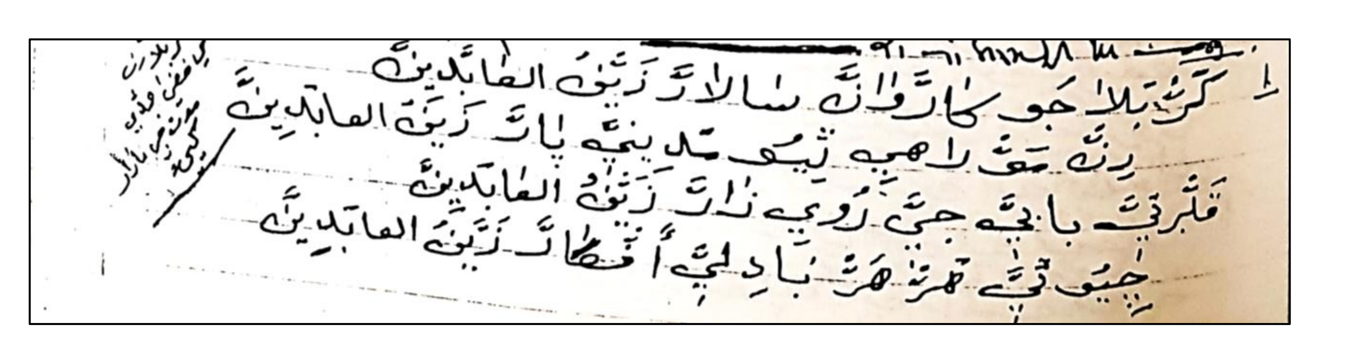
و الا سيكون مقتلك في الميدان بسيف من حديد

أيها الشاب كن رجل دين و دنيا تطلب الصلح و صلاح
كن طالبا لحسن العاقبة و سنرتقب الحق

48 قال الأمير الحامي عن الدين آه للدنيا
ان الملك و الدنيا فانيان و ستبقى حسن العاقبة
سنبقى تابتي القدم على الحق دائما
يا عمر ابن سعد نحن أصحاب الحق و أنت الكاذب ...
تقتل لابن معاوية أولاد أصحاب الكساء الأطهار

49 قال الكافر لحاملي السهام ارموه بالسهام
أقبلت سهام كثيرة و عبرت من هناك
أصبحت السهام على الفرس كالفارس عليها
تقدم بنفسه نحو السهام و مات بينها
هناك صعدت روحه الى جنة العرش
كانت هذه نهايته المؤلمة و كانت هذه بدايته

50 الآن أردد في مأتم اهل العصمة هذه المرثية
ألطم راسي و أضرب صدري لأهل العترة
أتكلم بكل همتي و طاقتي عن سيرة أعزاءهم
ولكن لا أقوى لشرح كامل أخبار شهادتهم
لمصاب سفك الدماء هذا تنال الأملاك الثواب
و حظيت أنت يا ثابت علي بهذه المرثية الثواب



01 ان قائد قافلة كربلاء هو الامام زين العابدين (ع)
من بعد المعركة أصبح مسافرا للمدينة المنورة الامام زين العابدين
كان يبكي على قبر أبيه الامام زين العابدين
كان يقول بتكرار بقلب مهموم الامام زين العابدين

02 الوداع يا أبي فأنا مسافر الى المدينة
الوداع فان جيش الشام استدعونا الى كربلاء ثم قتلونا
الوداع فقد خاطبوك أنك لهم صاحب الحق
الوداع يا من لا ناصر و لا رفيق له أيها الامام زين العابدين

03 الوداع يا نور و قرة عين المصطفى
الوداع يا سكون نفس المولى المرتضى
الوداع أيها المحب و المغموم لفاطمة الزهراء
انظر الى ابنك الحبيب الامام زين العابدين

04 ماذا أقول لك يا أبي عن حالنا من بعدك
كانت القيود و السلاسل و الحسرة علينا قائمة
كانت الساعات تمر علين كسنين في القيد بلا مجير
هذه الشدائد و غيرها أعجزت الامام زين العابدين

05 كان رأسك الشريف يا أبي في وسط المحامل فوق رمح
كانت يتاماك بين لطم و بكاء و نوح
....
كان قائد هذه القافلة المسلوبة الامام زين العابدين

06 كان رأسك الشريف يرتل من فوق الرمح سبحان الذي أسرى
أما أنا كنت أقول كل مرة أراها فيك وا ويلاه
كنت أقول مع العترة قد رضينا بالقضاء
كان مستقرا على الصبر و الشكر الامام زين العابدين

07 يا أبي كان رأسك الشريف في وسط المحامل للرؤوس المقطعة امام
أما أنا كنت أراعي قافلة السجناء باهتمام
في كل لحظة ركوع كنت أتكلم مع رأسك الشريف بالسلام
كان مداوما و خدوما الامام زين العابدين

08 يا أبي ان ابنتك سكينة كانت تتذكرك دوما
كانت تلطم بيدها على رأسها كل مرة و تقول يا ربي
يا لهذا القضاء الذي فرقني عن أبي
أرجع لي أبي يا أخي الامام زين العابدين

09 يا أبي عندما ذهبنا الى الشام في حضرة حاكم الشام
لم يقصر ذلك الظالم في ظلمه و تعديه
استدعى أهل العصمة و أخذه الغرور
كان يقول تقدم ايها السجين الامام زين العابدين

10 ان أباك نازعني في الملك
و لهذا السبب حلت عليكم هذه الآفة

فانظر الآن لمن النصر
لمن استقرت القيادة أيها الامام زين العابدين

11 قلت له أيها الملحد الملعون
ليس النصر لك فعلى ماذا هذا الفخر و الافتخار
لقتلك وصي نبيك؟
أم لجعله يتيما و بلا ناصر للامام زين العابدين

12 آه لقد قتل أحباب النبي (ص) في كربلاء
و تقلب في ثراها أعزاء ساقي الكوثر المرتضى
ظل أبناءهم بلا مجير يرددون آه آه للعطش و هم عطاشى
كان يبكي لحسرتهم الامام زين العابدين

13 انظر أيها الظالم فلقد حاربت المصطفى
انظر يا عدو الله من هو عدوك الآن
لقد حلت عليك اللعنة أيها المنافق
ان صاحب الحق هو الامام زين العابدين

14 اسمع يا يزيد و لا تحتفل بهذا النصر
أيها الكافر و عدو الدين ان الظلم الذي ارتكبته
لم تأتي به اليهود ولا النصارى ولا سواهم من الكافرين
سوف يحاسبك في يوم الحشر الامام زين العابدين

15 يا يزيد ان أملاك الدنيا ليس لها اعتبار
ليس في الدنيا سوى أربعة أيام من الشدة و الرخاء
فانظر لمن الملك الدائم باستقرار
.....

16 ان أبي تابع شديد للمصطفى
....
....
...

17 فرض الله على الجميع طاعتنا
أنزل فينا و لقبنا الأطهار في أية انما
يرددها الخطباء في المنبر و المحراب
ان قائد هذا الدين الامام زين العابدين

18 نحن فلذات كبد الرسول (ص)
نحن الراضين برضا الرب الوحيد
ثبتنا على الحق و وهبنا له الرؤوس يايزيد
......

19 بعد أن قال المظلوم كل هذا أخذته الآهات و النواح
.....
كانت شعارات يا للظلم و الحسرة في كل مكان
في مصاب أبيه كان صاحب المأتم الامام زين العابدين

20 عندها خجل يزيد الخارجي و أعطى الرخصة للمظلوم
أتى الابن المظلوم عند قبر أبيه في كربلاء
كان يبكي على قير أبيه و يردد بنواح
الآن يسافر الى المدينة الامام زين العابدين

21 يا امام الدارين ان ثابت علي لك غلام
يردد على الامام زين العابدين الصلوات و السلام
فانظر الى فدائك أيها الامام يا ابن الامام
أيها الوصل بين الدارين أيها الامام زين العابدين

01 أين الآل الأطهار و أين سوق الشام
أين القلب المحزون و أين ديوان الكوفة
أين ظلم الكفار و أين زين العابدين العليل
أين القيود و أين جروح رقبة العليل
آه أين القلب المحزون و أين قلب شمر الشديد
أين الآل الأطهار و أين سوق الشام

02 فوق سرير مرصع بالذهب حاكم الشام البليد
ملطخ فراشه بدماء الامام العالي الشهيد
أهل الحرم مقيدين في سوق الشام كأنه العيد
أهل الحرم يبكون دما فيبتهج لذلك يزيد
أين مأتم الامام و أين محفل سوء الأعمال

03 يالله ربطت الأعناق في حبل واحد
يا لله كانت كلها عطشى
يا لله كل أحد أصيب بالعطش في رأسه و الشدة في البدن
يا لله كان الثرى فوق الرؤوس و الجروح على البدن
أين أهل الحرم الطهر و أين أصحاب الظلم

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

04 جلس الظالمون على كراسي في الديوان
أما أكباد حيدر و فاطمة على الأرض
يذهبون الى أينما يقادون
يبكون دما عندا يغطون وجوههم في الديوان
أين صاحب الحياء و أين مجلس الغيارى

05 في شدة المصائب يبكي دما أهل الحرم
يضج و يعلو صوت الشمر اذا ما جلسوا
يلطمون صدورهم لله يشتكون و يدعون
على حالتهم هذه يضحك الأعداء في الديوان
أين صف الكفار و أين المعزين للامام

06 نظر الحاكم الى القيود فخاطب الشمر بهذا الكلام
لم يلقي أحد من أصحاب القيود هذه علي السلام
استعلم عن سبب هذا الأمر لي بالتمام
ساد الصمت بعد أن أتى هذا الصوت
أقم العدل فأين النور و أين النار

07 لا تسأل عن مصاب قلب زينب
و لا تسأل عن حرارة و هموم قلوب الأسرى
لا تسأل عن نواح و عزاء الرباب
و لا تسأل عن ألم المريض
أين القهر الشديد و أين زين العابدين العليل

08 وجوه هؤلاء أقمار لرسول الله
في يوم المحشر سيكون هو القائد فلتعلم هذا باليقين
افتح عينيك و أبصر الآن يا عدو الدين
فلا تؤذي قلب زينب المجروح أيها اللعين
أين نواح زينب و أين المذنبين

09 تمعن في قلبك أيها المخادع
....
جلس بنفسه
....
أين عدو الدين و أين قائد الدين

10 أنت لا تملك حياء من آل النبي في حضرتهم
و لا تملكا الأدب لرأس الامام في حضرته
بأي وجه ستلاقي الخالق الأكبر
و ما هذا الهراء الذي تتفوه به لزين العابدين في حضرته
أين وعد السهام و أين العابد المريض

najwani.hussain@gmail.com حسين ناجواني 99466435

11 في القيد لم تحظ السبايا بذرة من السكون
كانوا يدعون الله في مرات و في مرات أخرى يبكون
كانت ابنة الامام في جسد أخذه الانهاك الشديد
تنادي في حالتها الضعيفة أباها الشبير
أين النفس المهمومة و أين بلبل البستاني
أين الآل الأطهار و أين سوق الشام

12 كان يبكون دما صباحا و مساء في الأسر بوجع و ألم
حتى القلب القاسي اذا رآهم عليهم يترحم
لا يجوز أبدا على هؤلاء المعصوميين أي ظلم
و لكن آه فلم يترحم عليهم أهل الظلم
أين شدة و قوام الشمر و أين الخد كورق الورد

13 تملكت الحيرة حاكم الشام عندما رأى الرأس الشريف
قال أمعن النظر لشمر اللعين
تتغير حالتي عندما أنظر الى الرأس الشريف
أخبرني عن حالتك عند وقت النحر
أين كان أخته المغمومة في ذلك الوقت

14 عندها طأطأ برأسه الشمر قائلا
في تلك الساعة وعلى أرض المعركة عندما فرقت بين الرأس و الجسد
أتت هناك زينب حاسرة الرأس بلا حول ولا قوة
كانت تلطم رأسها و وجهها ثم تسأل الكل
أين الامام المظلوم و أين السيد المخذول

15 لحال زينب اهتز عرش الله
بكت و تألمت لها الحور في الجنان
لم تقع حادثة مثل هذه الا عليها
أتى الصوت من جسد الحسين (ع)
أين أنت أيتها المغمومة لأجلي

16 ذكر اللعين شمر هذه الحالة في حضور الحاكم
أما الآن فناصر كل ما يطلبه هو
أن تنال هذه المرثية الوضوح و البيان
و أن يعبر بحرارة و ألم هذا البيان
لم أستطع من قبل أنا أكتب مثل هذا الشعر
أين الآل الأطهار و أين سوق الشام

تمت هذه المرثية يوم الجمعة تاريخ 3 ربيع الثاني 1410هـ
1989/11/4م بقلم خادم الحسين (ع) ملا عبدالخالق